القوات المسلحة

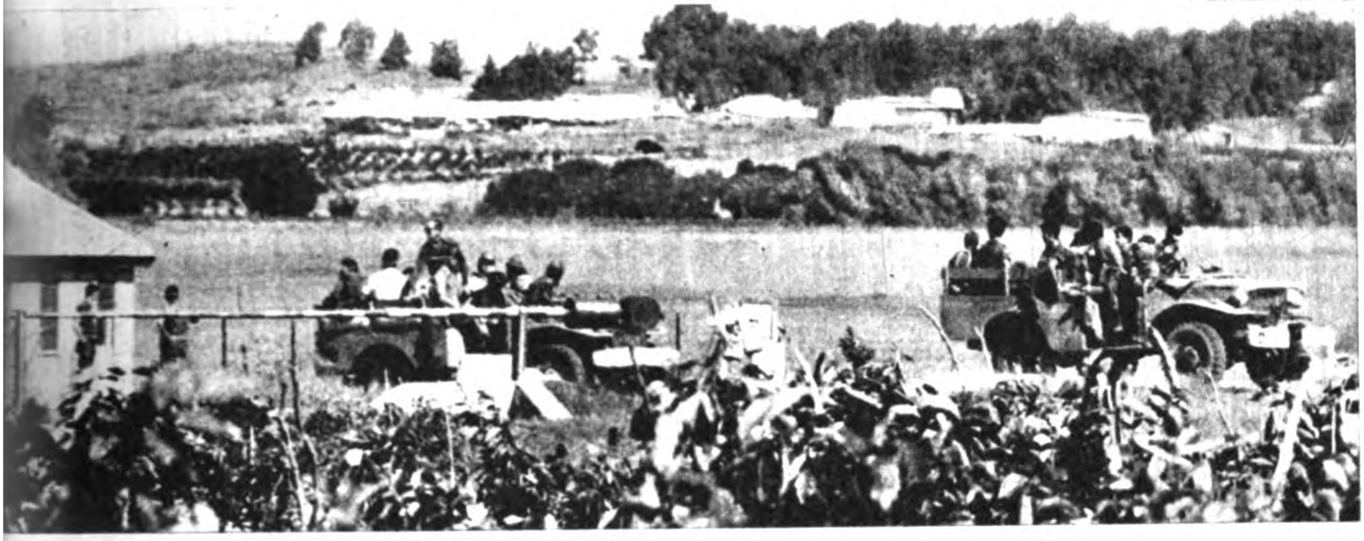
العدد ٤٥٧ - ١٦ مارس - آذار ١٩٦٦

الثمن ٢٠ مليما



حام
في
فضاء

الحـــرب الوقـــائيـــة



في حديث الرئيس جمـــال عبد الناصر في عيد الوحدة .. تكلم عن الحـــرب الوقائية ضد اسرائيل .. وقال اننا اذا شعرنا ان **اسرائيل تتجه نحو انتاج سلاح ذرى فليس امام الجماهير العربية التى تخلصت مـــن الاستعمار .. الجمـــاهير العربية التى استشهد ابناؤها في سبيل الحـــرية .. الشعوب العـــربية التى ناضـــلت لتحصل على الاستقلال ... ليس امامنا من سبيل الا الحرب الوقائية ..**

فما هى الحرب الوقائية .. ؟

هى الحرب التى تشـــنها دوله بهدف حماية نفســـها من هجوم منتظـــر .. وهى لذلك تختلف عن الحروب الاخـــرى ... والواضح ان اسرائيل في حالة امتلاكهـــا لاى سلاح ذرى فهذا العمـــل في حد ذاته يشكل تهديدا خطيرا لامن كل مواطن عربى ... بل ان هذا التهديد يصل الى الخوف على تدمير كل المنجزات التى اقامها الانسان العربى ... وكل نواحى التقـــدم التى بنيناها بالعرق والدم ... ولهذا فمن غير المنطقى ـ عقلا ـ ان نترك الفرصة لاسرائيل لكى تضع في يدها السلاح الذرى ثم تلهـــو به اينما ارادت ... ان هذا شىء لا يقبـــله اى مواطن عربى ... لان التهديد في هـــذه الحالة يصل الى مستوى كل فرد يعيش على الارض العربية سواء كان عاملا او فلاحـــا او جنديا .. فالسلاح الذرى بطبعه لا يفرق بين المدنى والعسكرى ... اذن فالتهـــديد يشمل الشعب باسره ... ولذلك فالحـــرب الوقائية ذاتها تشمل الشعب باسره ... اى ان الشعب باسره يهب للدفـــاع عن وجوده ... كل واحد يحمل السلاح للدفاع عن حقه في الحياة ... وهذا ما يجعـــل الحرب الوقائية حربا شعبية ... ويوم ان قال الرئيس عبد الناصر ان في الاستراتيجية اشياء كثيرة ... واننا نستطيع ان نقيـــم جيشا من خمسة ملايين مقاتل .. وهو امر خارج قدرة اسرائيل ... فان هذا الكلام يعنى ان الصلابة وحدها هى التى تمكننا من هزيمة اسرائيل .. ومنعها من تدمير بلادنا .. فالحرب الوقائية هدفها ان يحافظ كل انسان على بقائه ... ولذلك فان كل انسان يعيش على الارض العربية ... سيدافع عن حقه في البقاء ... والوسيلة الوحيدة لذلك هى تدمير قدرة العدو على الفتك بشعبنا.. ومن الواجب ان نقدم للانسان العـــربى صورة صادقة للحياة داخل اسرائيـــل .. لان اهم عناصر النصر هو المعرفة الكامـــلة بالعدو ومدى قدرته .. ومواطن ضعفه ..

● معلومات عن العدو ..

وفي السطور التالية ... بعض المعلومات التى لها اهمية ...

فمساحة اسرائيل ٧٫٩٩٣ ميلا مربعا .. وهى مقسمة اداريا الى ستة اقســـام .. وهى القدس وتل ابيب والمركزى وعاصمته الرملة .. وحيفا والشمالى وعاصـــمته الناصرة التى يسمونها نازاريت.. والجنوبى وعاصمته بير سبع ... ويبلغ عدد السكان ٢٫١٧٩٫٤٩١ حســـب تعداد عام ١٩٦١ بينهم ١٫٩٣٢٫٣٥٧ يهوديا .. والبـــاقى من العرب ...

وهناك في اسرائيل بعض المناطق الجبلية .. فالجليل الاعلى يصل ارتفاعه الـ ٣٩٦٣ قدما في منطقة جبل الجرمك ... بينمـــا يتراوح ارتفاع الجليل الاســـفل بين الف والفى قدم .. ويرتفع وادى الاردن الى ٥٠٠ قدم بينما ينخفض مستوى بحيرة طبريا الى ٦٩٦ قدما تحت سطح البحـــر وكذلك ينخفض مستوى سطح البحـــر الميت الى ١٣٠٢ قدم ..

وما معنى هذا الكلام من الناحيـــة العسكرية .؟ .... هذا الكلام يعنى اشياء كثيرة ابسطها انه في الوقت الواحد مـــن العام ستكون بعض الاماكن حارة بينمـــا يكون الاخر باردا ... بالاضافة الى ان كل نوع من الاراضى يلزمه انواعا معينـــة من الاسلحة .. والتدريب ..

وهناك بعض الانهار الصغيرة في اسرائيل .. مثل نهر الكيشون وهو يصب بجـــوار حيفا ... ونهر الياركون وقد نقلت بعض مياهه بالانابيب الى صحراء النقب ..

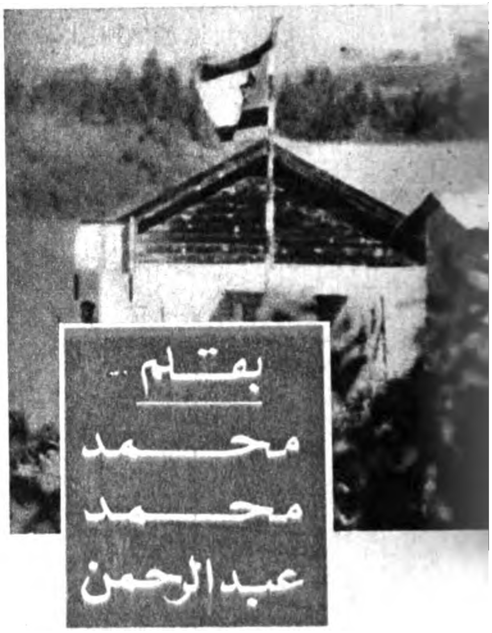
● لمحة صغيرة

ولعله من الواجب ايضا ان نقدم للقارىء لمحة صغيرة من بعض الاحداث الهامة التالية ليوم النكبة .. ١٥ مايو عام ١٩٤٨ فعـــدد كبير من هذا الجيل لا يذكر هذه الايام ... او لم يعشها ... ففى يوم ١٤ مايو ســـنة ١٩٤٨ ترك جنرال سير الين كوننجهـــام الحاكم البريطانى البلاد بعد ان سلم مقاليد الامور الى عصابات الهـــاجاناه وارجون زفاى ليومى وغيرهما ... وعين بن جوريون رئيسا للوزراء .. وعين وايزامان رئيســـا للجمهورية « مات سنة ١٩٥٢ » وفي يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ بدات الجيوش العربيـــة تهاجم اسرائيل ... ولم تكن انظمة الحكم العربية في هذا الوقت قد اعدت جيوشـــها للحرب ... وهناك كلمة ماثورة تقول انه لو كانت الجيوش العربية السبعة جيشـــا واحدا ... لما هزم ..

● جيش مزقته البربرية

وفي يوم ٢٠ مايو عين برنادوت وســـيطا دوليا ... وفي يوم ١١ يونيو كانت الهدنة الاولى ... اى ان الحرب لم تستمر شهرا واحدا ... وكانت مدة الهدنة شهرا واحدا استفادت به اسرائيل في الحصول على معدات عسكرية وحسنت موقفها ... وضد بداية

وإســــرائيــل



الحرب مرة ثانية ... احتل اليهود اللد والرملة والناصرة والجليل الغربي وهي كلها مناطق عربية ... وجاء يوم ١٢ يوليــو .. وهو اكبر ايام الهجرة العربية.. وداست الاقدام العارية على الرمال والاشواك .. عبر المناطق الخالية .. التي تحولت الى جيش من الاطفال والنســاء ... مزقته بربرية الصهيونية .. وانقضت الطائرات كالطيور الجارحة ... على رءوس اهالي البلاد ..

● اغتالوا الوسيط الدولي

وفي يوم ١٨ يوليو بدأت الهدنة الثانية ... وفي يوم ١٧ سبتمبر اغتال اليهــود برنادوت .. وفي اوائل عام ١٩٤٩ احتلوا النقب .. ووقعت الدول العربية اتفاقية الهدنة ... وكانت آخر دولة توقع اتفاقية الهدنة هي سوريا التي وقعتها في يوم ٣٠ يوليو سنة ١٩٤٩ اما العراق فقد سحبت قواتها .. ولم توقع ..

وفي يوم ١١ مايو ١٩٤٩ قبلت اسرائيــل عضوا بالامم المتحدة ....

وفي سنة ١٩٥٠ صدر الاعلان الثلاثي .. من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيـــا وفرنسا بحماية اسرائيل ... ونصه «المحافظة على توازن التسليح بين الدول العــربية واسرائيل .. وايقاف اي عدوان يقــوم به اي طرف بفرض الاخلال بالحدود القائمة »

ولعل عدوان عام ١٩٥٦ كان اكبر رد على هذا البيان ... الغريب ... فلم يــكن الانذار البريطاني الفرنسي الذي سلم ليلة ٢٩ – ٣٠ اكتوبر يحمي « الحــدود القائمة »

وفي نهاية عام ١٩٤٨ كان عدد الســكان ٧٢٠ الف نسمة بينما وصل عددهم في عام ١٩٦٠ الى ٢ مليون منهــم مليون مهاجر يهودي ... حيث استولوا على منازل العرب اللاجئين ....

ويوجد للعرب الان في اسرائيل ٩٠ قرية جميعها تخضع للحكم العسكري ومنـــع التجول .. وعدم الســفر الا بتصريح امن ....

● دستور اسرائيل

وليس لاسرائيل دستور مكتوب .. .. .. ورئيس الدولة ينتخبه الكنيست كل خمس سنوات ... قابلة للتجديد ... واعضــاء الكنيست يتم انتخابهم كل اربع سنوات ..

والتعليم الابتدائي هناك مجـــانا ... والثانوي بمصروفات ... وهناك الجامعة العبرية في القدس وجامعة اخرى للعــلوم في حيفا ....

وتضع اسرائيل اكبر قسط من ميزانيتها للجيش .. بالاضافة الى المساعدات العسكرية التي تمنح لها من الغرب ... ونظام التجنيد هناك ٢٫٥ سنة للذكور من سن ١٨ – ٢٦ وسنتان من ٢٧ – ٢٩ وسنتان للاناث الغير متزوجات من سن ١٨ – ٢٦ .... ويصـــل سن الاحتياط الى ٤٩ سنة للذكور و ٣٤ سنة للاناث بدون اولاد ..

● اقتصاديات اسرائيل

وحالة اسرائيل الاقتصادية سيئة .. .. .. فالامكانيات الزراعية لا تكفي الســكان .. وميزانية الدولة في حالة عجز دائم .. .. .. ولولا المعونات الاجنبيـــة لما استطاعت ان توازن ميزانيتها في اي عام ...

وعدد العاملين في الصناعة ١٦٠ الف شخص ويعملون في قطع الماس والكيماويات .. .. .. واستخراج البوتاسيوم والمغنسيوم من البحر الميت ..

ويوجد بعض البترول والغاز الطبيعي في شمال النقب ويغطي ١/٥ الاحتياجات ...

ويوجد مفاعل ذرى امريكي قرب تل ابيب وآخر فرنسي في النقب ..

وميزانية اسرائيل من خمسة مصادر ...

١ – ٠٠٠ر٠٠٠ر٤٥٠ر٣ مارك من المانيا الغربية الى اسرائيل تدفعها المانيا على ١٢ سنة ولكن اسرائيل تحاول الاســتمرار في الحصول على المبلغ بعد انتهاء المدة المحددة .. بالاضافة الى ٣٠ مليون دولار تعويضات للافراد ... سنويا ..

٢ – تبرعات من يهود العالم ..

٣ – قروض الانتاج .. « اسهم اسرائيل في امريكا » ... بالاضافة الى قروض من البنوك الامريكية ...

٤ – المنح الامريكية وكذلك منح الامــم المتحدة ...

وتستهلك نفقات الدفاع ١/٣ الدخــل القومي ...

٥ – المنتجات المحلية

● النقد

وبالرغم من هذه المعونات والتبرعات فان قيمة النقد الاسرائيلي تتدهور باستمرار في الاسواق العالمية .. وعلى سبيل المثال فان الليرة الاسرائيلية يوم صدورها سنة ١٩٤٨ كانت تعادل الجنيه الاسترليني وفي ســنة ١٩٥٣ انخفضت الى ان أصبحت كل خمس ليرات تساوي جنيها واحـــدا ثم تابعت انخفاضها ففي سنة ١٩٦٢ كانت كل ٨٫٠٤ ليرة تساوي جنيها .. هذا بالاضافة الى الارتفاع المطرد والجنوني في نفقـــات المعيشة ..والليرة الاسرائيلية تساوي ١٠٠ اجدروث .. وكل اجدروث يســاوي ١٠ برونت ... والبرونت وكذلك الاجــدروث لا يمكن ان تشترى بهما اى سلعة حتى لو كانت سيجارة ...

ننتقل بعد ذلك الى المواصلات .. فهناك ٣٩٢ ميل سكة حديد .. و ١٨٦٤ ميــل طرق صلبة ... والسفن البحرية تبــلغ مجموع حمولتها ٠٠٠ر٦٠٠ طن .. وهناك ثلاث موانيء ..هي حيفا ويافا وايلات ومطار اللد هو المطار الدولي وعلى بعد عدة اميال من تل أبيب ....

● جريمة بريطانيا

ويقع العبء الاكبر من جريمة وجــود اسرائيل على عاتق بريطانيا .. وهنـــاك عدة نقط تاريخية يجب ذكرها .. وهي انه في عام ١٩١٥ قدم ســير هنري مكماهون للشريف حسين بن علي شريف مكة .. وعدا باقامة دولة عربية في المناطق التي تنطــق اللغة العربية في الامبراطورية العثمانية ..

وفي يوم ٢ نوفمبر سنة ١٧ قــدم بلفور وعدا آخــر لليهــود باقامة دولة لهم في فلسطين ...

ولم يكن لدى عرب فلسطين وســيلة للاحتجاج الا المظاهرات ضد الصهيونية .. وقد بدأت هذه المظاهرات ســنة ١٩٢٠ واستمرت سبعة عشر عاما حتى عام ١٩٣٧ .

وفي يونيو سنة ١٩٢٢ كان تشرشل وزيرا للمستعمرات لخلق دولة شرق الاردن وفيها جزء من فلسطين ..

وفي سنة ١٩٣٧ ظهر مشروع اللجنة الملكية البريطانية بتقسيم فلسطين .. ولكن حكومة بريطانيا رفضت الاقتراح سنة ١٩٣٨ ..

وفي مايو سنة ١٩٣٩ قررت بريطانيـــا تجميد القضية وتحديد هجرة اليهود ووضع شروط لتمليك الارض لليهود ... وكان هذا كلاما على الورق فقط ...

ومع بداية الحرب العالمية الثــانية تطوع ٠٠٠ر٣٠ يهودي للحرب ضد المــانيا ... وكانت فرصة للصهيونية لكي تعــد لهـــا جيشا ..

وبعد ذلك قدمت بريطانيا هدية لا تملكها وهي فلسطين المحتــلة الى اناس ليس لهم حق فيها .. على حساب الشعب العربي .. وهو عمل ليس له مثيل في التاريخ .. عملية طرد شعب بأجمعه .. من ارضــه ووطنه وبيوته .. ليكون شعبا من اللاجئين ..

ولعل بن جوريون هو ابرز يهود اسرائيل .. وهو من مواليد بلونسك في بولندا .. سنة ١٨٨٦ وذهب الى اسرائيل سنة ١٩٠٦ واقام هناك حزبا للعمال .. ثم اقــام تنظيما عسكريا للمزارع اليهودية .. وبعد الحرب العالمية الاولى ذهب الى نيــويورك حيث اسس حزب العمال الصهيوني .. والتحق بالفيلق اليهودي تحت راية بريطـانيا سنة ١٩١٨ .. وذهب الى فلسطين .. وعاش في تل ابيب وأسس حزب المــاباي .. وكذلك أسس الهستدروت .. وهو اتحاد العمــال .. وقد هاجم يهود العالم الذين لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل ..

ولعل من الامور المميزة للحياة في اسرائيل ارتفاع نسبة الانتحار التي تصل الى ٧٫١ في الالف سنويا .. بينمــا هــذه النســبة لا تصل في مصر الا الى ٣٫٠ في الالف ..

يبقى ضرورة الاشارة الى العلاقات التي تربط اليهود الشرقيين باليهود الغربيين .. اعني التفرقة العنصرية في اسرائيل .. كذلك تاريخ اليهود في الولايات المتحدة .. ومدى ارتباطهم باسرائيل .. وهذا موضوع حديث آخر ....

غليان فى أندونيسيا



مرة ثانية .. تحتل اخبار اندونيسيا المراكز الاولى فى صحف العالم .. ان خبر تنازل سوكارنو عن سلطاته السياسية .. امر غير عادى .. وسوكارنو شخصية لها شهرة عالمية واسعة .. اكتسبها اولا ايام النضال ضد الاستعمار الهولندى .. ثم عبر زياراته العديدة لعواصم العالم .. ولمواقفه وافكاره السياسية كقطب من اقطاب عدم الانحياز .. ولا شك ان الصراع كان شديدا بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية .. واتخذ الصراع صورة واضحة بعد انسحاب اندونيسيا من هيئة الامم المتحدة .. وتاييد الصين لهذا القرار .. ثم كان الانقلاب العسكرى الذى قام به قائد الحرس الجمهورى .. والذى تمكن سوهارتو ـ الذى تنازل له سوكارنو عن سلطاته ـ من القضاء عليه بسرعة ..

والذى قيل ان الحزب الشيوعى الاندونيسى كان وراءه .. وفى الحقيقة ان الذى تصدى لهذا الانقلاب هو مجموعة الجنرالات التى تضم الجنرال عبد الحارث ناسيتون ايضا وهو شخصية عسكرية قوية فى اندونيسيا .. وبعد القضاء على الانقلاب بدات حملة شديدة العنف ضد قادة الحزب الشيوعى وهو اكبر حزب شيوعى منظم خارج الكتلة الشيوعية .. وهناك اخبار متضاربة عن اعداد الشيوعيين الذين تم قتلهم .. وتؤكد بعض هذه المصادر الى ان هذا الرقم يزيد على ثلث مليون نفس .. وهكذا فالمعركة ليست هينة .. واخيرا عزل سوكارنو .. الجنرال عبد الحارث ناسيتون .. وهو واحد من قادة مجموعة الجنرالات .. وكان مفروضا ان يقتل خلال الانقلاب .. ولكن ذراعه كسرت فقط .. وقد حاول سوكارنو فى الفترة الاخيرة ان يمسك الخيوط المتشابكة بيديه ويحاول ان يسيطر على الامور .. ولكن الانقسام كان شديدا .. ونوله الثلاث آلاف جزيرة .. نها اهمية استراتيجية كبيرة فالارجنيل الاندونيسى هو همزة الوصل بين آسيا من جهة واستراليا من جهة اخرى ولذلك فالصراع حوله شديد بين الصين وامريكا ..

وجزر اندونيسيا تتكلم ١٧ لغة كلها من اصل واحد .. ولكن الروابط القومية قوية.

وهناك علاقات قديمة بين

الرئيس سوكارنو .. يصافح الجنرال ناسيتون.





بعض الجنود الاندونيسيين يقبضون على عدد من الشيوعيين



الجنرال سوهارتو الذى اسند اليه سوكارنو سلطات الحكم

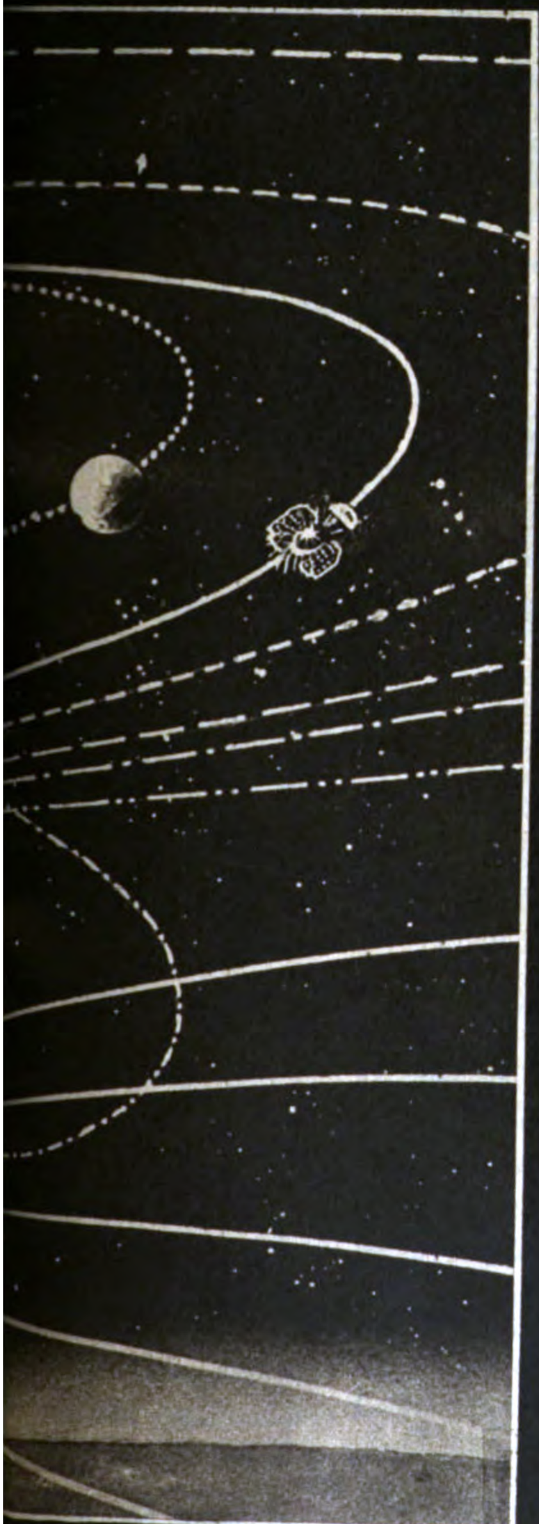
الصين واندونيسيا ترجع الى اكثر من ١٠٠ سنة .. وقد ذهب الصينيون الى هناك كصناع ثم استقروا وعملوا بالزراعة ويصل عددهم حالياً الى ٥ر٢ مليون نفس منهم ٧٠٪ من مواليد اندونيسيا. وكان لهم وقت من الاوقات حق الاحتفاظ بجنسية مزدوجة ..

ويصل عدد السكان الى اكثر من ١٠٠ مليون نفس منهم ٧٠ مليونا فى جزيرة جاوة ومارورا القريبة والباقى موزع على الثلاث الاف جزيرة .. وجزيرة جاوه وماوردا تمثل ١٠٪ فقط من مساحة اندونيسيا وهما فى حجم بريطانيا ولذلك فهناك تركيز كبير فى السكان .. والسكان مسلمون عدا ٢ مليون هندوسى و٥ر٣ مليون مسيحى .. وقد دخل الاسلام هناك عن طريق المسلمين الهنود الذين ذهبوا للتجارة فى القرن الثالث عشر .. وانتشر خلال ٢٠٠ سنة ليغطى جزر الارخبيل كله..

ان بلد المائة مليون مسلم والثلاث آلاف جزيرة تعبر أهم أيام تاريخها الحديث ..

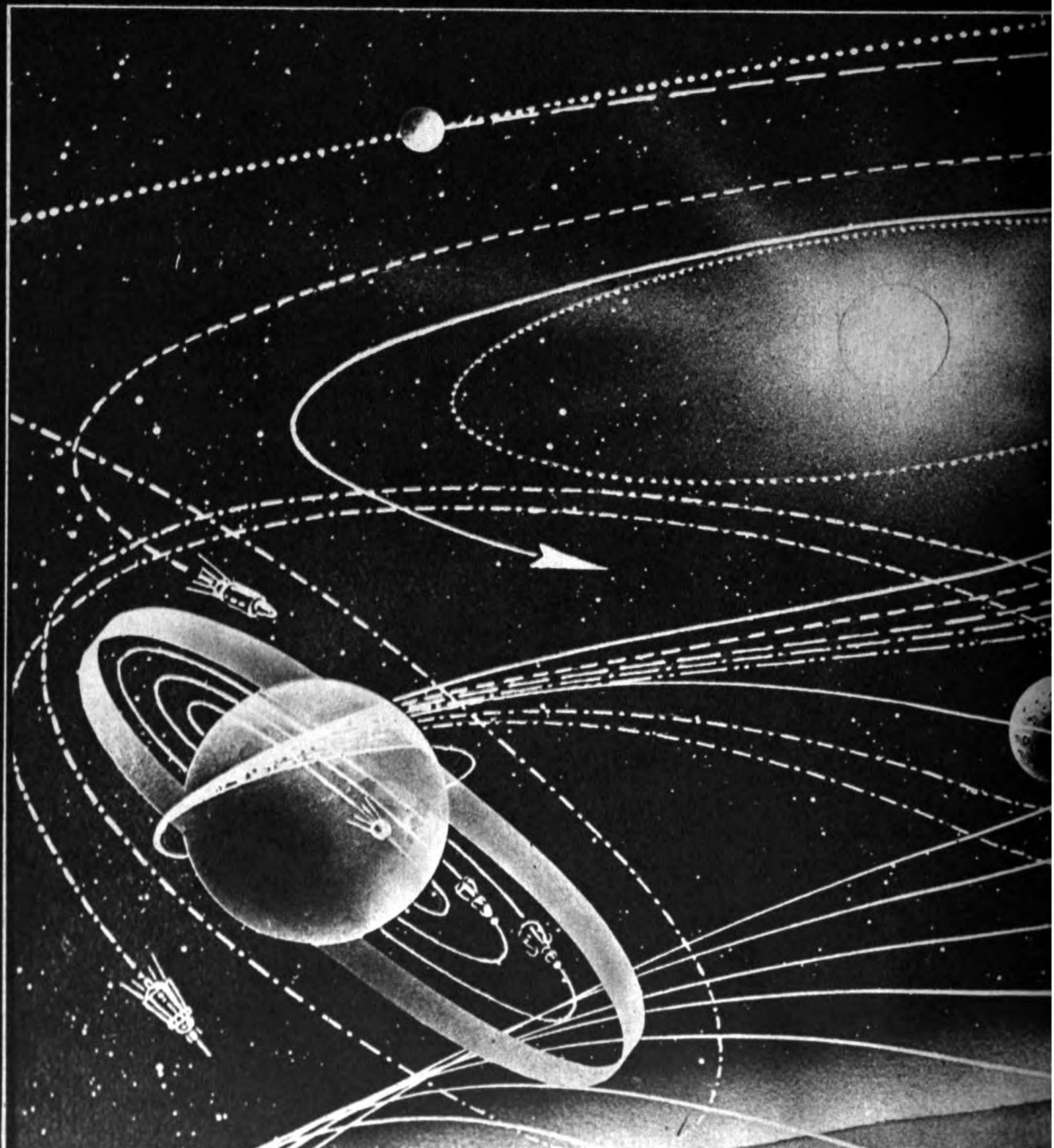
زحام الفضاء أصبح مشكله بعد أن أطلقت

زحام في الفضاء



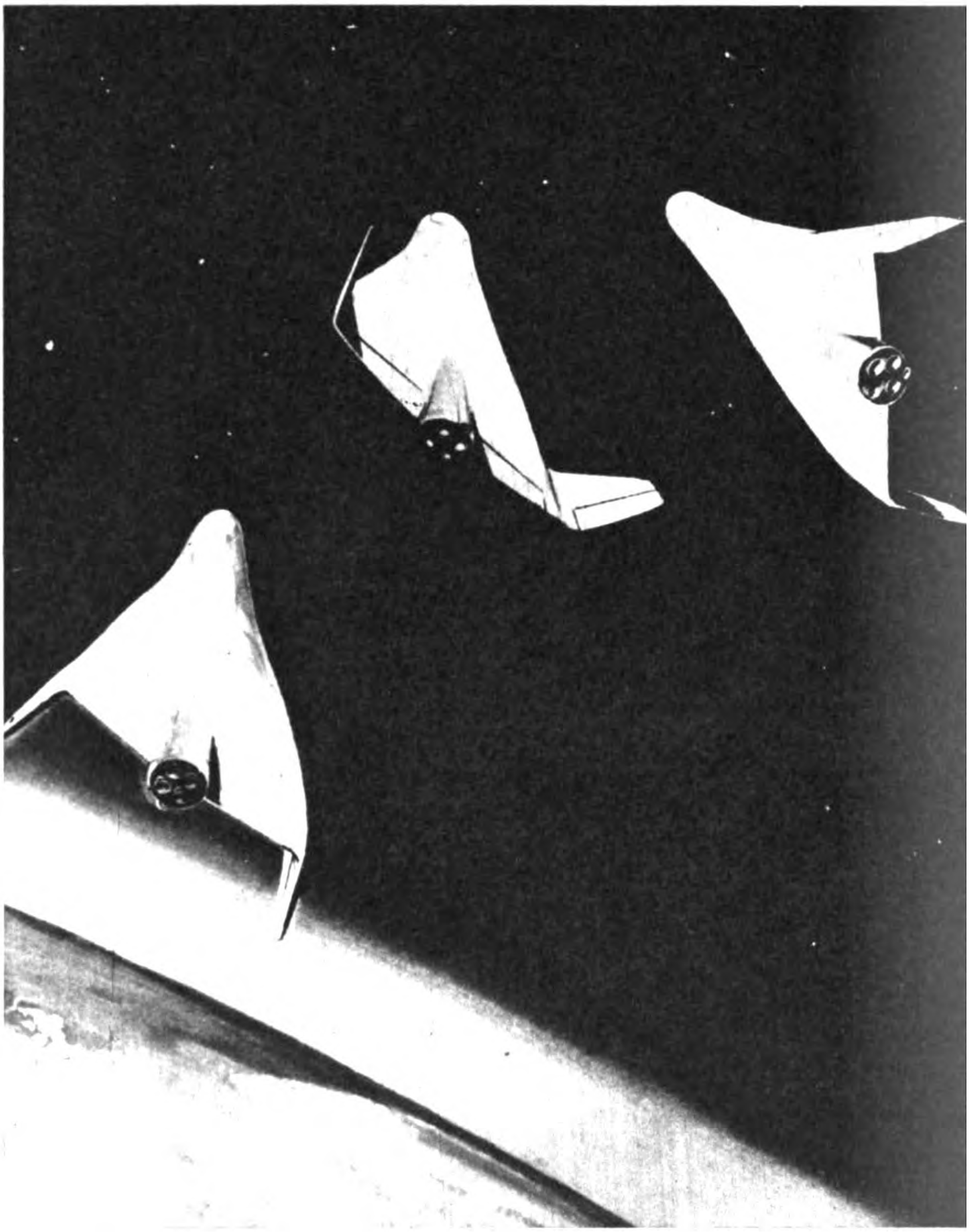
بقايا الصواريخ .. وأكثر الأقمار الصناعية

روسيا وأمريكا أكثر من ٦٠٠ قمر صناعي

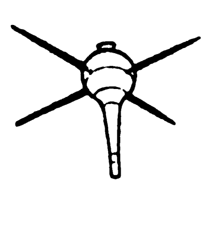


لاتزال تدور في الفضاء حتى بعد إنتهاء مهمتها





مشروع انجليزى للهبوط على سطح القمر

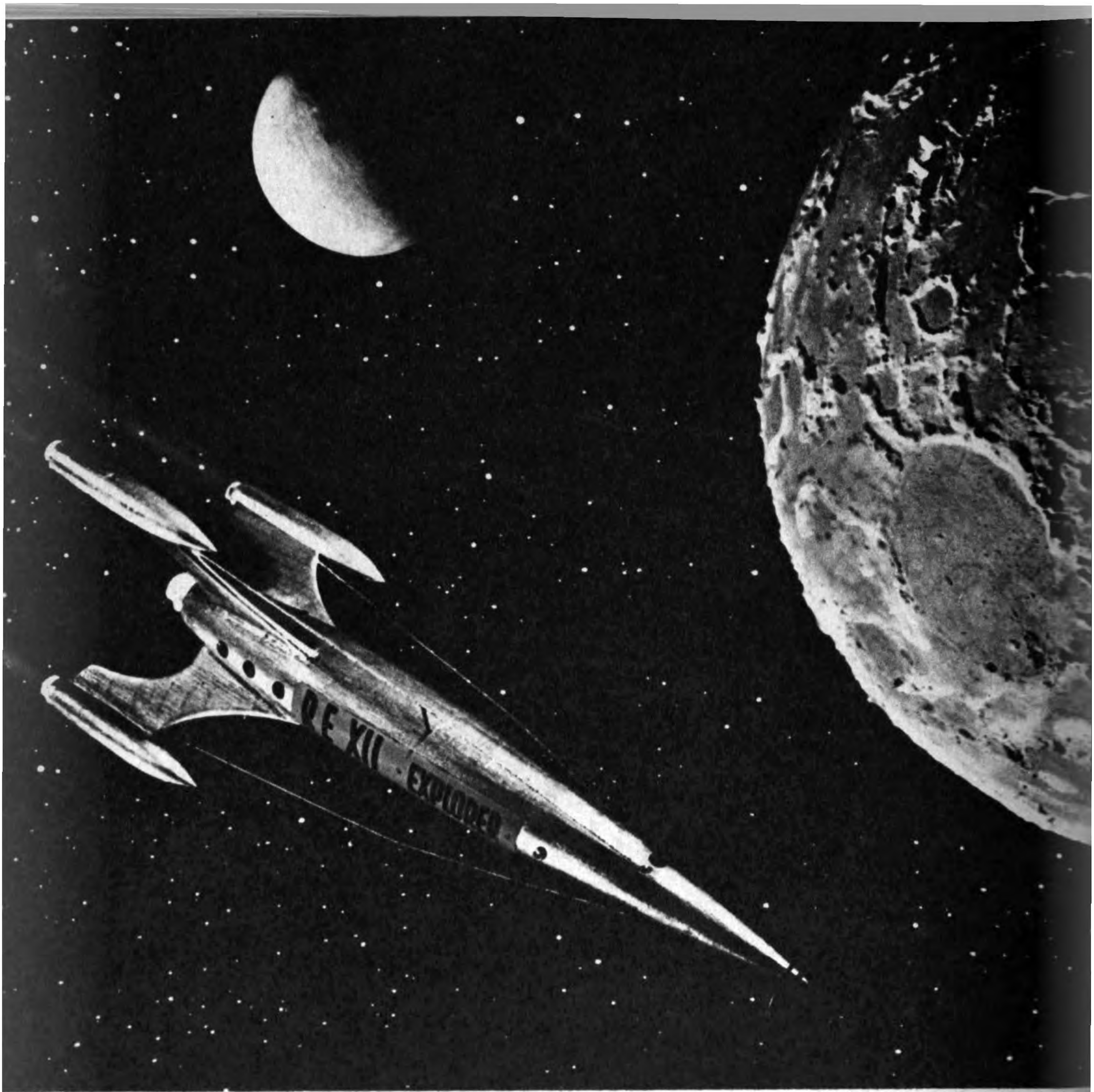


الفضاء الذى يحيط بارضنا وعلى ارتفاع يتراوح بين ٢٠٠ كيلو متر ويمتد الى أكثر من ١٥٠ مليون كيلو مترا وما بعدها ..

هذا الفضـــــاء لم يصبح فضــــاءا بعد ان بدأ غزو الانســـان له فى ٤ أكتوبر ١٩٥٧ عندما اطلقت روسيا اول قمر صناعى (سبوتنيك الاول) الى ارتفـاع ٩٤٧ كيلو مترا حـول الارض ، وكان مداره يقتـرب منها الى ٢٢٨ كيلو مترا ثم يبتعد مرة ثانية ..

ومن هذا التاريخ وسباق الفضاء يشتد وترتفع حرارته بين روسيا وامريكا بوجـــه خاص ..

وكل يوم تزداد قــدرات الانســـان ويحقق مزيدا من الانتصارات فى الفضاء وبعد القمر الصناعى الروسى الاول وبعد حوالى السنة من تاريخ اطلاقه دخلت لايكا الشــهيرة تاريخ الفضاء راكبة سبوتنيك ٢ وارتفعت الى ١٦٧١ كيلو



سفينة فضاء .. تدور حول القمر

مترا فى الفضاء ..

وتوالت انتصارات الانسان واطلق للفضاء اول صاروخ كونى روسى كان اول تابع صناعى فى العالم للنظام الشمسى بعد ان دار حول الشمس ٤٥٠ يوما كاملة

وفى ١٤ سبتمبر ١٩٥٩ وصل اول صاروخ كونى الى سطح القمر ووضع فوقه رايات الاتحاد السوفييتى ..

وبعد الصواريخ والاقمار الصناعية جاء دور سفن الفضاء من مايو ١٩٦٠ وفى داخلها نموذج صناعى لانسان بنفس وزنه . وبعدها ركبت الكلبتان بيلكا وستريلكا سفينة الفضاء الثانية التى عادت بهما الى الارض ، ثم ركبت الكلبتان تبشولكا وموشكا سفينة الفضاء الروسية الثالثة التى ذابت واختفت الى الابد عند دخولها الطبقات الكثيفة من الجو عائدة من الفضاء الى الارض واصبحت الكلبتان تبشولكا وموشكا اول ضحايا



الفضاء يعلن عنهما الاتحاد السوفييتي ..

سفينة الفضاء الرابعة

وفي سفينة الفضاء الرابعة ركبت الكلبة تشيرنوشكا وعادت الى الارض وفي الخامسة ركبت الكلبة زفيردوتشكا وعادت سالمة .

ثم ظهرت الى الوجود فوستوك عام ١٩٦١ وركبها جاجارين وبعد رحلة ٤١ الف كيلو قطعتها في ساعة و ٤٨ دقيقة هبطت سالمة الى الارض ثم توالت سفن الفضاء بداخلها بشر .

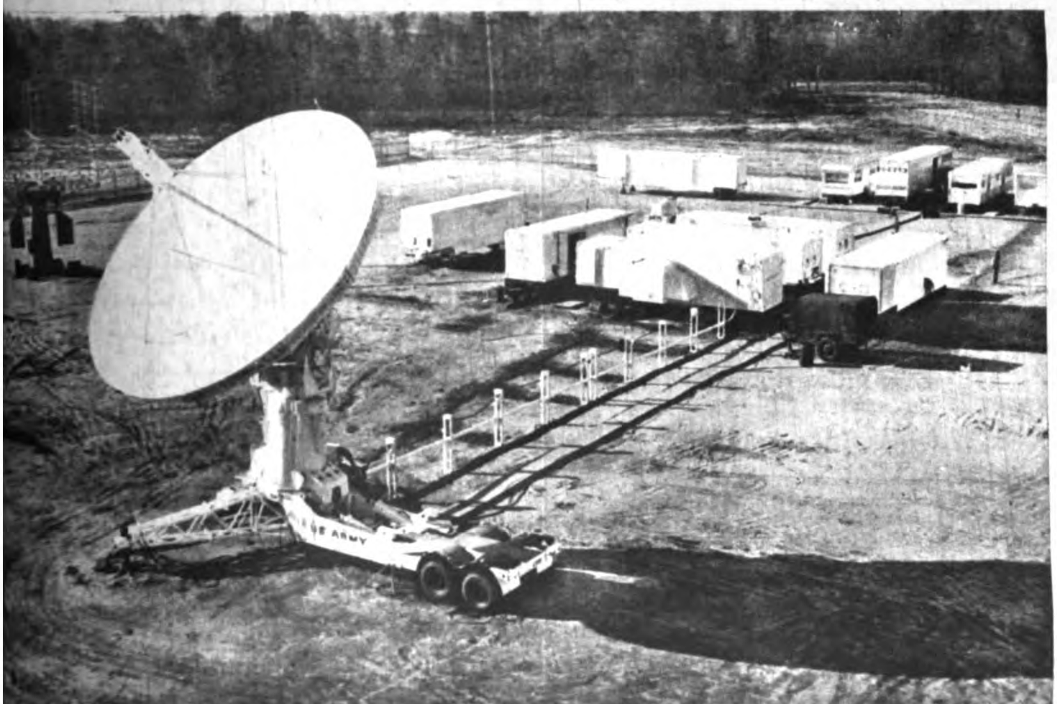
وانتقل الفضاء الى مرحلة الازدحام عندما بدأت روسيا اطلاق سلسلة أقمارها الصناعية المسماة كوزموس والتى بلغ عددها الى ١١١ قمرا لا يزال اكثرها يدور في الفضاء حتى بعد ان انهى مهمته وتوقف عن ارسال معلوماته عن الفضاء الى الارض .

وكان الهدف من أقمار الاستكشاف كوزموس هذه هو دراسة طبقات الفضاء العليا والتيارات الذرية وأحزمة الارض المشعة والمجالات المغناطيسية والاشعة ذات الموجة القصيرة للشمس وغيرها من الاجسام الكونية

سفن الفضاء

ثم بدأت سلسلة سفن الفضاء لونا لدراسة القمر ثم الهبوط عليه، وأعلنت روسيا عن لونا ٤ ولم تعلن عمن سبقها من لونا ١ ، ٢ ، ٣ ، وكان مدارها الادنى فوق الارض على ارتفاع ٩٠ كيلو مترا ومدارها الاعلى فوق الارض ايضا وصل الى ٧٠٠ الف كيلو متر

رواد الفضاء السوفييت .. صورة تجمعهم في موسكو







وانطلقت الى الفضاء من الاتحاد السوفييتى مئات الاقمار الصناعية وسفن الفضاء منها بوليوث وزوند والكترون وفوسخود ..
هذا عن الجانب الروسى

والجانب الامريكى

أما الجـــانب الامريكى فانه مسئول أكثر عن ازدحام الفضـــاء بمئات من الاقمار الصناعية وسفن الفضاء مع أن الانتصارات الكبيرة فى الفضاء أكدت ان روسيا حققت أكثر عدد من الارقام القيـاسـيـة فى الفضاء رغم ان العدد المعلن عنه من محاولاتها أقل بكثير عن العدد الامريـــكى ففى الوقت الذى بلغ مجموع المحاولات الروســية حتى نهاية سنة ١٩٦٤ ٨١ محاولة بكل انواعها وصلت المحاولات الامريكية فى هذه الفترة الى ٢٤٨ محاولة

وامريكا دخلت سباق الفضـــاء بعد روسيا بعام وبدات ســـنة ١٩٥٨ بارسال « اكسبلوررا ١ » لاكتشاف حزام اشعاعات فان الان على ارتفاع ١٥٦٣ كيلو مترا فى مداره البعيد ، ٣٤١ كيلو مترا فى مداره القريب ثم اطلقت سلســـلة أقمار فانجارد ثم سلسلة أقمار بيونير ثم تيروس وترانســـيت وكوربير وساموس وميداس ، وشـــاركت فى زحام الفضاء انجلترا بقمر صناعى اطلقه صـــاروخ امريكى فى ابريل ١٩٦٢ واسم القمر اريل واحـــد وفى نفس العام اطلق قمر صناعى كندى اسمه الويت بصاروخ امريكى ايضا

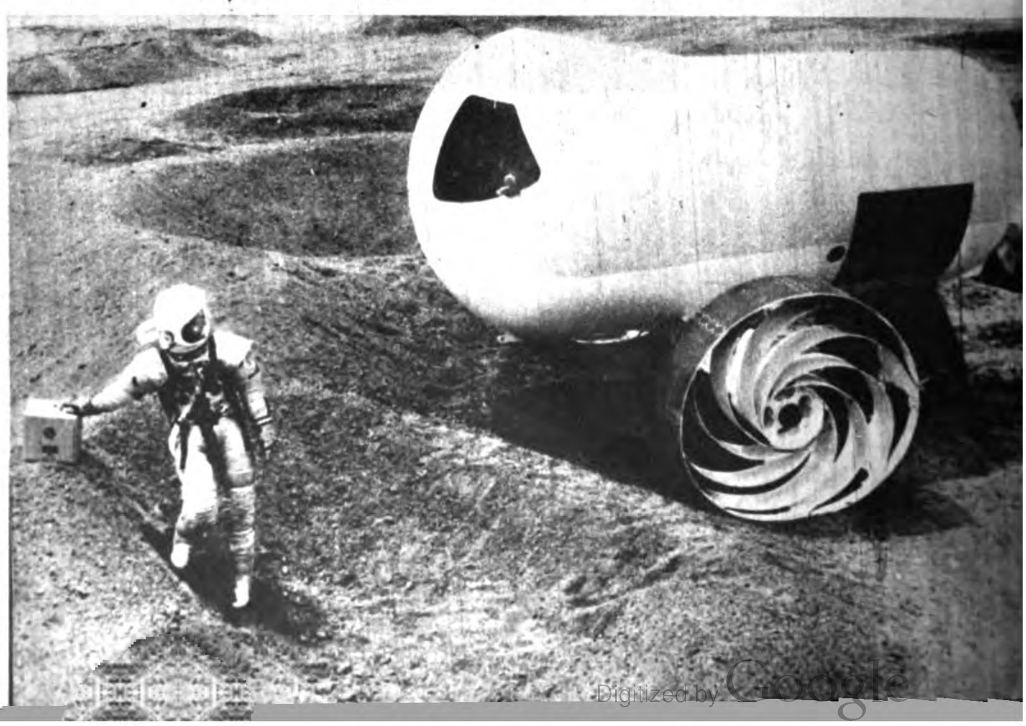
وعام ١٩٦٣ اطلقت انجلترا أيضا قمرها الصـــــناعى الثانى اريل ٢ بصاروخ امريكى ، كما حـدث للقمر الصناعى الفرنسى عام ١٩٦٥ « مرا » الذى اطلق بصـــاروخ امريكى ، وسان ماركو مع ايطاليا سنة ١٩٦٤ بصـــــاروخ امريكى ايضا.

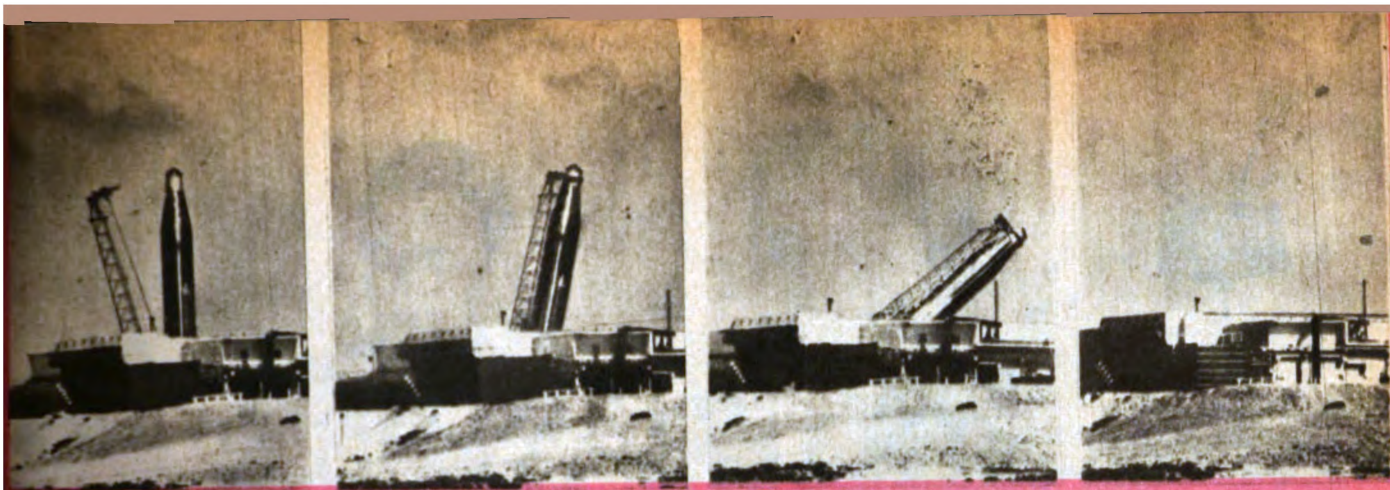
ويشتد الزحام فى الفضاء ســـنة بعد سنة وترتفع نسبة الزيـــادة بشكل هائل

زحام .. زحام

ففى أول سنة لســـباق الفضـــاء « ١٩٥٧ » كانت محاولات روسيا الناجحة ٢ وأمريكا ١




هكذا تخيل الانسان نزول رائد الفضاء على القمر ومعه سيارة الفضاء



٨ صور للصاروخ .. تبدأ بانطلاقه حتى اختفائه .. وصور اجهزة متابعة الاقمار الصناعية

١٩٥٨ : روسيا واحدة نجحت ، وامريكا نجحت في ٥ وفشلت في ٨

١٩٥٩ : روسيا نجحت في ٣ - وامريكا نجحت في ٩ وفشلت في ٩

١٩٦٠ : روسيا ٣ نجاح - امريكا ١٦ نجاح ١٢

١٩٦١ : روسيا ٦ نجاح - امريكا ٣٥ نجاح ١٢

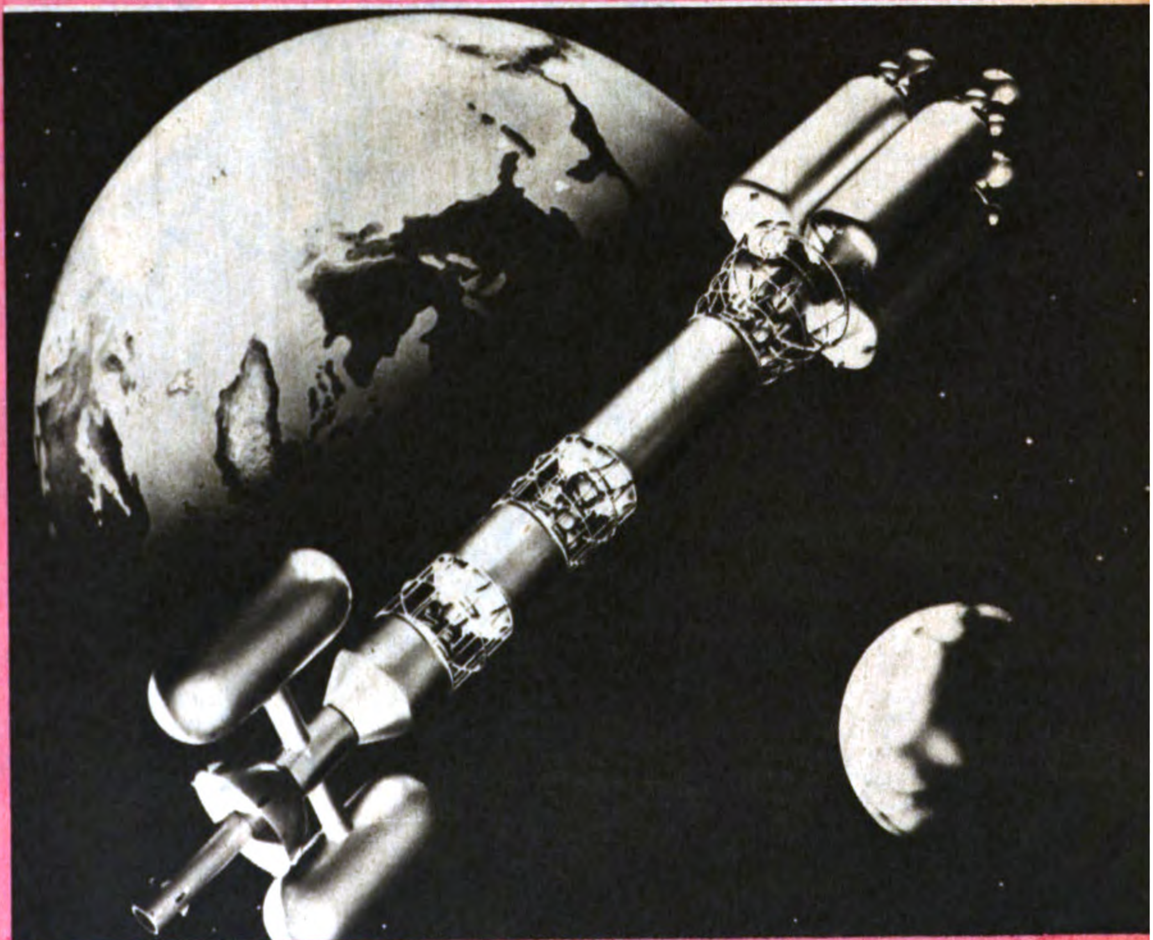
١٩٦٢ : روسيا ١٥ نجاح - امريكا ٥٤ نجاح ١٢

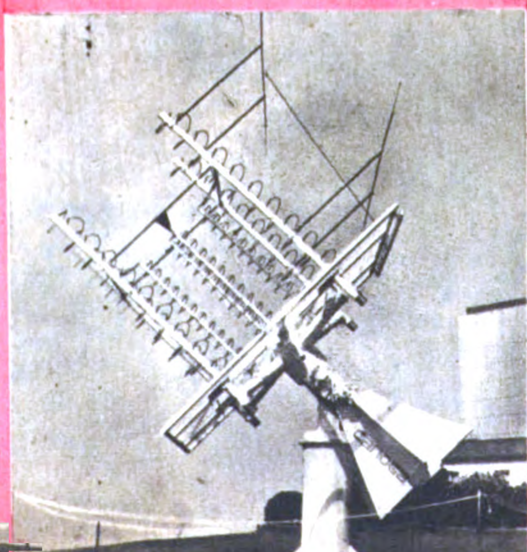
١٩٦٣ : روسيا ١٥ نجاح - امريكا ٦٠ نجاح ١١

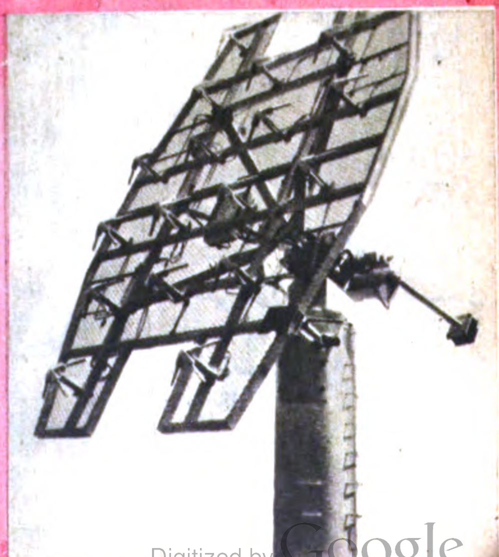
١٩٦٤ : روسيا ٣٥ نجاح - امريكا ٦٩ نجاح ٨

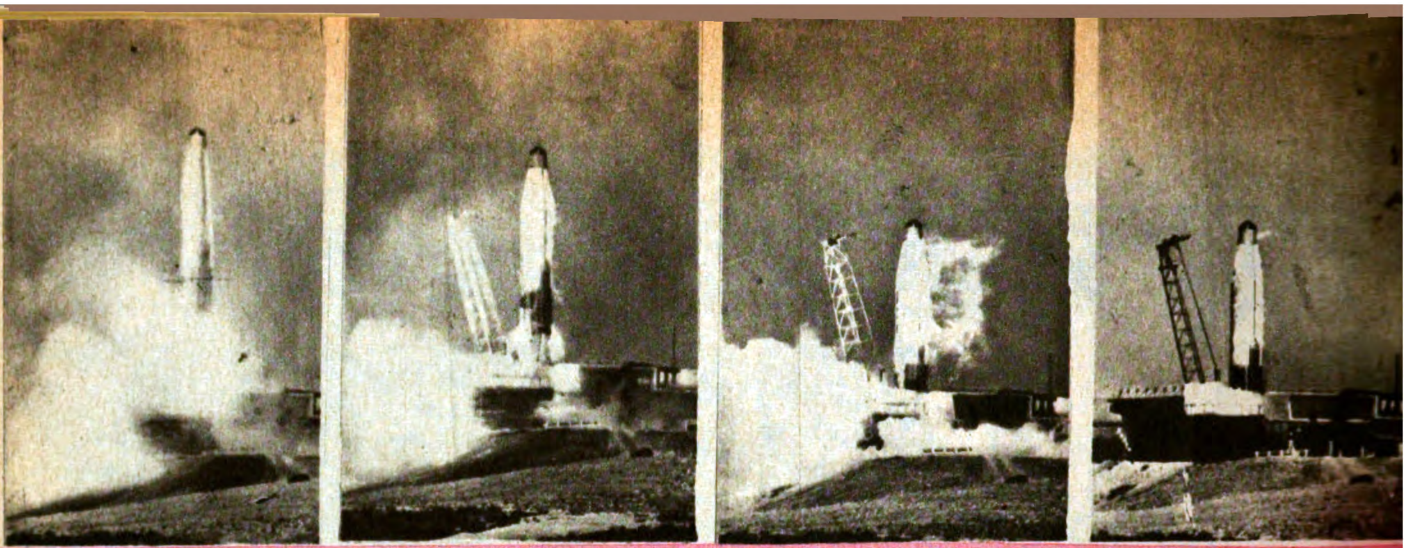
وفي عام ١٩٦٥ نجحت امريكا في محاولة وفشلت في ٨ ولم تصل روسيا عن هذه السنة بعد بصورة رسمية وان كانت المعلومات تؤكد ان روسيا اطلقت عام ١٩٦٥ ٥٨ قمرا صناعيا من نوع كوزموس لاكتشاف الفضاء البعيد ، واطلقت مولينا ، وليونيك ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ واطلقت امريكا في نفس عام ١٩٦٥ ، تيروس ٩ ، وبيجاسوس ١، ٢ واكسبلورر ٢٧ ، ٢٨ ..

ولكن كل هذا الزحام من بقايا الصواريخ وسفن الفضاء التي بداخلها حيوانات وحشرات ونباتات وأجهزة

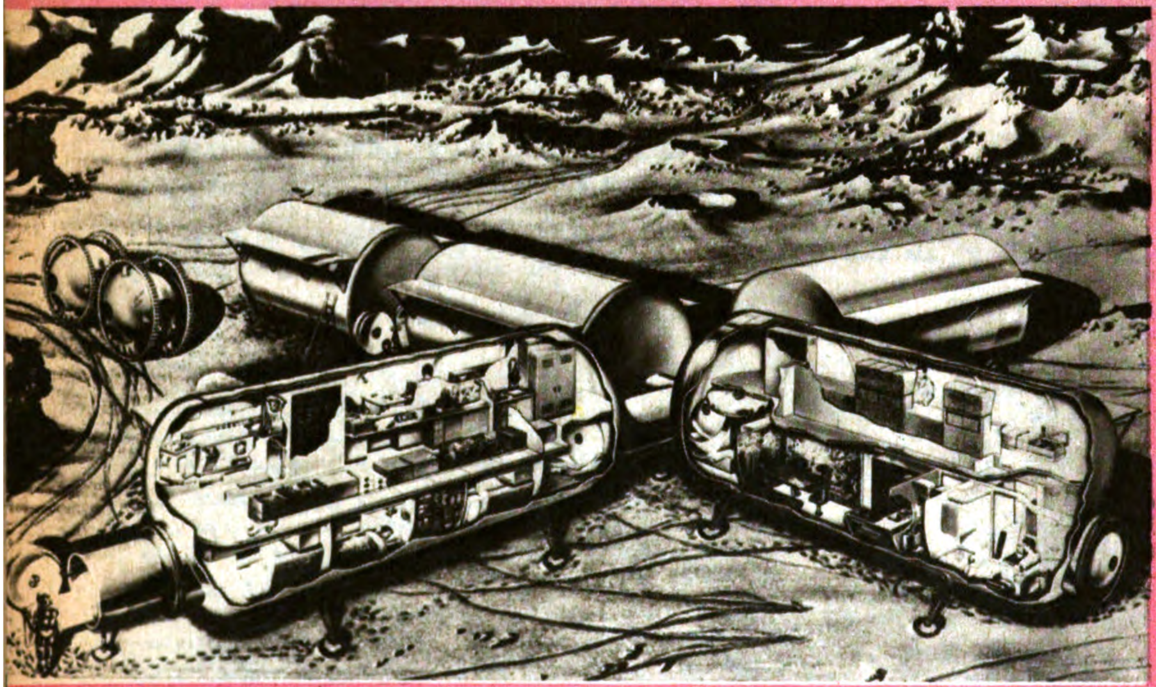








سيارة الفضاء .. سيارة مريحة بها كل وسائل الترفيه والراحة والامان



قياسات واقمار صناعية لقياس الاشعاعات والشهب والنيازك ودرجات الحرارة..

والتى تسجل وتصور وترسل صورا واشارات تليفزيونية ولاسلكية الى الارض ..أين تذهب كل هذه

ان أكثرها لا يزال يدور حول الارض فى الفضاء حتى التى انتهت بطارياته وجفت مصادر الطاقة فيه يدور حول الارض فى الفضاء وقد سجل رجال الفضاء على قلة عددهم وعدد رحلاتهم وبرغم اتساع الفضاء الهائل سجلوا صورا لبعض الاجسام السابحة فى الفضاء من بقايا الاقمار الصناعية وسفن الفضاء ويذاع كل سنة سجل رسمى عن اجسام الفضاء التى ذابت وتلاشت وفى اخر بيان صور عام ١٩٦٦ تبين أن عشرة اجسام فضاء من البقايا الامريكية فى الفضاء تلاشت ومن البقايا الروسية تلاشت ٥ أجسام منها القمر الصناعى كوزموس ٦٨ الذى أطلق فى ١٥ يونيه ١٩٦٥ وتلاشى فى ٢٣ ي

وبعض

الفضا

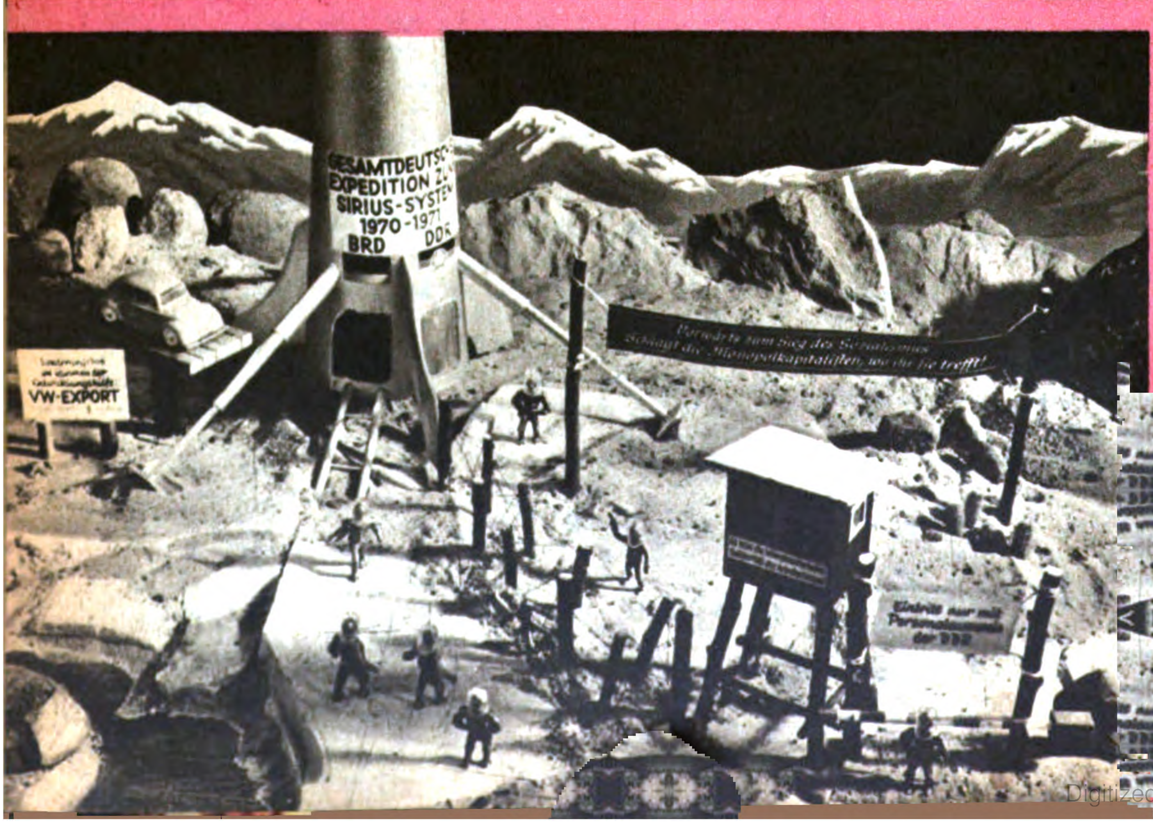
استم

شهور

الاخر

بسرع

حول





٣ علماء مصريين

طلبت سلطات الانقلاب فى غانا من الدكتور نجيب باخوم المدير المصرى لجامعة غانا مغادرة البلاد هو والاساتذة المصريون الذين يعملون فى هذه الجامعة ... وقد غادروا غانا الى القاهرة منذ ايام .... وفى هذا التحقيق نقدم بعض العلماء المصريين الذين يديرون اكبر جامعات غانا .

شهدت القارة الافريقية عدة انقلابات فى الفترة الاخيرة وسلطت الاضواء هذا الاسبوع على جمهورية غانا بعد الانقلاب الدموى الاخير.. وبعد ان قفزت غانا فى الفترة الاخيرة من حكم الدكتور كوامى نكروما الى ملامح المجتمع المتطور الناجح ـ فلمست يد الاصلاح جوانب عديدة من حياة الشعب الغانى ..وظهرت فى صورة جامعات ومعاهد للبحث العلمى .. كان من اهمها واكبرها جامعة العلوم والتكنولوجيا بضاحية كاب كوست والتى تبعد مسافة ثلاثة اميال عن عاصمة محافظة المنطقة الوسطى بجمهورية غانا .. والتى تعتبر من أهم مظاهر النهضة الثقافية والعلمية والتربوية فى غانا .. ويديرها الدكتور نجيب باخوم الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ومعه الدكتوران عطا الله خلف الدرينى استاذ علم الحيوان بكلية العلوم جامعة القاهرة والذى يدير قسم الحيوان بجامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور عدلى ميخائيل نائان طبيب المدينة الجامعية .. والتى تضم ٩٠٠ طالب وطالبة من عمر الجامعة الذى لا يزيد عن ٣ سنوات .. وجامعة العلوم والتكنولوجيا فى كاب كوست تضم ثلاث كليات الاداب والعلوم والتربية .. ولكل كلية عميد خاص لها فيدير كلية الاداب الدكتور نباركو الغانى والدكتور دسا عميدا لكلية العلوم وهو هندى الجنسية ثم الدكتور ستاخرى الانجليزى الجنسية عميد كلية التربية وفى كلية الاداب سبعة اقسام هامة للتاريخ والجغرافيا والانجليزى والفرنسى والاقتصاد والاجتماع واللاتينى .. وفى كلية العلوم خمسة اقسام فى الرياضة والكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان .. ثم كلية التربية ويلتحق بها كل طلبة الجامعة للحصول على تدريبات عملية وعلمية لتؤهل خريجى الجامعة الحصول على شهادة تربوية للتدريس بمعاهد ومدارس غانا .. التى اصبحت موجودة فى كل قرية من قرى غانا وقد فكرت الحكومة فى انشاء جامعة كاب كوست وذلك لمواجهة النقص الشديد فى هيئات التدريس بعد المشروع الاخير الذى انشاه الدكتور نكروما بانشاء مدارس ابتدائية لتعليم الطلبة فى قرى غانا .. ولما تولى الدكتور نجيب باخوم ادارة الجامعة شرع فورا فى انشاء قسم للتربية .. يتدرب فيه طلبة الجامعة من القسمين الادبى والعلمى وذلك لصلاحيتهم للتدريس ولكل .. الاقسام

بحث علمى فى الرياضة بغانا

والدكتور نجيب باخوم سافر الى غانا بدعوة من الدكتور نكروما لاجراء بحث علمى هناك عن مشكلة تدريس العلوم الرياضية فى المدارس الاعدادية والثانوية وقد كان اخر منصب له فى جامعة القاهرة رئيس قسم العلوم الرياضية والطبيعية بهندسة القاهرة ..

وفى يناير من العام الماضى .. سافر الدكتور نجيب باخوم لزيارة جميع المقاطعات وقد استمرت زيارته ٨ شهور .. انتهى من زيارته فى شهر اغسطس الماضى ورفع تقريرا مفصلا الى الرئيس نكروما لدراسته وعقب الانتهاء من دراسة التقرير عرض الدكتور نكروما على الدكتور باخوم منصب مدير جامعة العلوم والتكنولوجيا بدلا من الدكتور اكا الذى كان اول مدير للجامعة منذ انشائها

افتتاح الجامعة رسميا فى اكتوبر

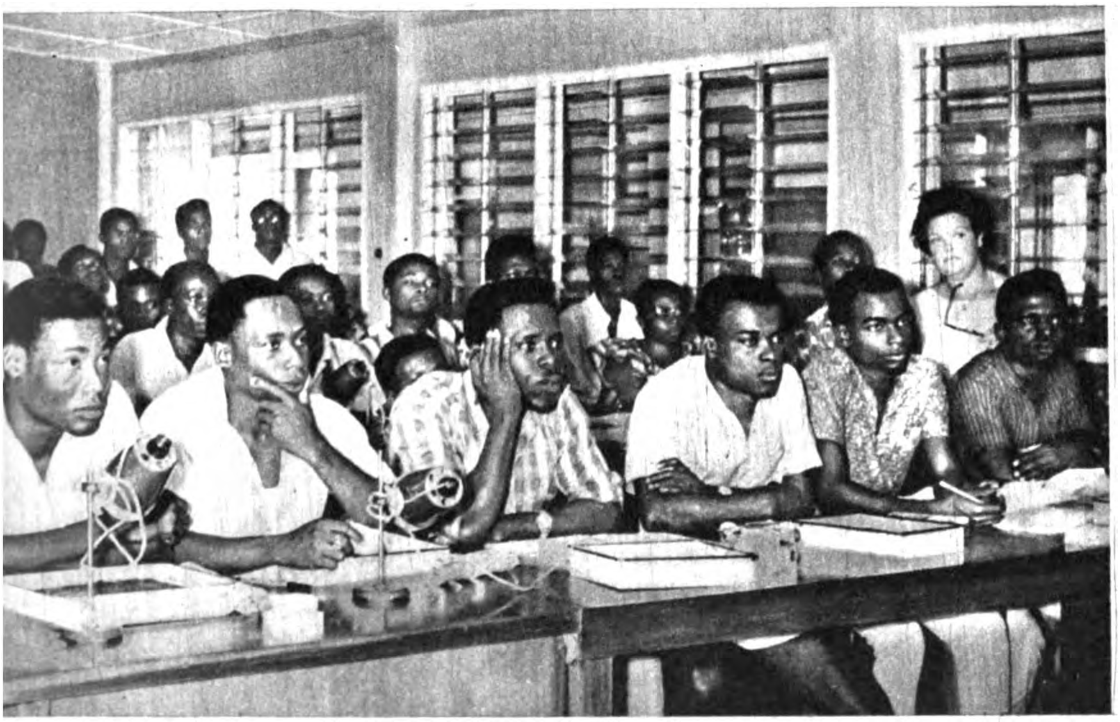
وفى شهر اكتوبر القادم ستفتتح الجامعة رسميا بعد ان يصل عدد طلبها الى ١٤٠٠ طالب وطالبة .. وجامعة العلوم والتكنولوجيا نظام الدراسة بها لمدة ٤ سنوات سنة اعدادية ثم ثلاث سنوات دراسية اخرى ولما بدأت الجامعة فى استكمال معاملها وطلبتها ـ توجه الدكتور نجيب باخوم الى القاهرة نطلب اعارة الدكتور عطا الله خلف الدرينى استاذ علم الحيوان بجامعة القاهرة لرئاسة قسم الحيوان بالجامعة فى غانا .. كما طلب فى نفس الوقت استعارة الدكتور عادل نائان لادارة الجامعة والاشراف على علاج ورعاية طلبة الجامعة وهو خريج كلية طب جامعة عين شمس ويساعده الدكتور دربان من غانا . وبهذه المناسبة العلاج فى جامعة غانا مجانا والدكتور عادل نائان مطلوب منه تلبية نداء اى طالب او اى موظف فى الجامعة فى اى وقت بالليل والنهار فينتقل من عيادته او منزله بالمدينة الجامعية لعلاج اى حالة فى اى وقت .. فى بيوت الطلبة التى تمنح لهم مجانا او فى فيللات اساتذة التدريس التى فى اى مكان بالمدينة التى تضم جمعية تعاونية لاهل المدينة الجامعية ودارا للحضانة وناديا ومحطات للبنزين وجراجات خاصة وورشا خاصة بالجامعة واقساما للتصوير والرسم .. كما تضم جراجات المدينة الجامعية سيارات لنقل ابناء المدرسين وهيئات التدريس من المدينة الجامعية الى مدارسهم وسيارات اخرى لنقل الاساتذة والموظفين الى كلياتهم .. والجامعة تقوم بتقسيم مصاريف الانتقال بالسيارات ومرتبات الموظفين وحتى هيئات التدريس .

والدراسة فى غانا تبدأ فى شهر

- كيف يشرف الأساتذة العرب على التدريب؟
- فى غانا ٤ جامعات كبيرة ..
- كيف عرض نكروما على الدكتور باخوم منصب المدير؟

يديرون أكبر جامعات غانا







اكتوبر وينتهى الفصل الدراسى الاول فى أواخر يناير ويبدأ الفصل الدراسى الثانى فى أوائل مارس وينتهى فى اخر شهر مايو حيث تبدأ الامتحانات .

وفى غانا ٤ جامعات ! الاولى وهى جامعة غانا باكرا والثانية جامعة كوامى نكروما للعلوم والتكنولوجيا بكو مرسى والثالثة جامعة العلوم والتربية وهى جامعة كاب كوست التى تبعد ٩٠ ميلا عن العاصمة اكرا .

ونظام الالتحاق بجامعة كاب كوست يتم بنظام المنح والطلبة قسمان ؟

خريجو الجامعة ويعملون بالتدريس للحصول على دبلوم تخصص يؤهلهم لتولى منصب النظارة ومدة الدراسة سنة واحدة بكلية التربية .

وطلبة عاديون يدرسون للحصول على البكالوريوس أو الليسانس .. وتتم الدراسة بكلية التربية كل يوم لمدة ساعتين تبدأ من الساعة الحادية عشرة الى الثانية عشرة والنصف .. أما مواعيد الدراسة العادية فتبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى العاشرة والنصف صباحا ثم راحة لمدة ساعة لشرب القهوة ثم تبدأ الدراسة بعد الساعة الثانية عشرة والنصف الى الساعة الثانية والنصف للغداء ثم تستمر بعد ذلك حتى الساعة الخامسة مساء .

اشترك الدكتور باخوم والاساتذة العرب فى ادارة جامعات غانا .. كما اشتركوا فى كثير من اوجه النشاط الاجتماعى ...

أهداف نكروما

هى سبب الإنقلاب

• الاستعمار يتربص لهذه الأهداف منذ سنوات



مزق اعوان الانقلاب صورة نكروما عندما قابل ماوتسى تونه

شهدت افريقيا انتباه العالم بعد سلسلة الانقلابات التى بدات فى اكتوبر الماضى وبلغت حتى شهر فبراير اى خلال خمسة اشهر فقط ٧ انقلابات واصبحت فى فجر ٢٤ فبراير من الشهر الماضى ثمانية بانقلاب غانا .. !

والذين قاموا بالانقلاب فى غانا ليسوا اولئك المجموعة من « صغار ضباط الجيش والشرطة » كما ذكرت وكالات الانباء بل هم عدد معروف فى غانا من الذين لا يريدون لافريقيا الحرية .. والاستقلال .. والوحدة .!!

واليوم ..

تقف افريقيا بعد انقلاب غانا الاخير امام لحظات حاسمة تقرر فيها مصيرها .. وليس امامها سوى احد أمرين .

اما ان تغمض عينيها عن الاعيب الاستعمار ومخططاته وبالتالى تتساقط الدول المتحررة الواحدة بعد الاخرى ..

واما ان تجمع شملها فى معركة حقيقية شاملة ضد الاستعمار الجديد .. وهو ما اكده الرئيس سيكوتورى عندما قال فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى كوناكرى عقب



وصول نكروما اليها بالحرف

ان كل واحد يعرف ان الاستعمار يقف وراء الانقلاب فى غانا وعلى هذا سوف تحدد حكومة غينيا علاقتهــا مع الدول الاجنبية ..!

ثم خاطب الزعيم الغينى الثائر .. شعب غينيا فقال فى عبــارات الهبت حماس الجماهير :

انكم منذ اليوم فى حالة تعبئــة وسنقابل العنف بالعنف فليعطنا الله الفرصة لكى نموت من اجل قضــية عادلة

ثم كانت القنبلة التى فجــرها سيكوتورى وسط الالاف من البشر واحدثت دويا هائلا عنــدما اسند الرئيس الغينى رياسة غينيــا الى الزعيم الاسود نكروما ..

وقد اكدت هذه الخطوة من جانب الرئيــس سيكوتورى مدى قوة الوحدة او الاتحاد وفعاليته عند مواجهة الاســتعمار ومخططاته الرجعيــــة العفنة .. !

فهناك اتحاد قائم بين غانا وغينيا عقد بينهما عام ١٩٥٩ وبمقتضى هذا الاتفاق كان سفير غينيا فى اكرا وزيرا مقيما فى غانا وكان من حقه أيضــا حضور اجتماعات الحكومة الغانية ..

وهذه الاتفاقية التى عقــدت بين البلدين نصت على أن تضمن كل دولة فى الاتحاد سلامة اراضى الدولة الاخرى وتوحيد النشاط الدبلوماسى والاقتصادى والزراعى ووضع نظــام دفاعى مشترك ..

وحددت الاتفاقية اهداف الاتحــاد فى تقوية وتنمية التعاون بين البلدين وتجميع ثروالهما والعمل المشترك من اجل تصفية الاستعمارفى افريقيا

فى لندن

والذين قاموا بانقــلاب غانا .. جماعة من صغار الضباط فىالقوات المسلحة وفى الشرطة انتهزوا فرصة وجود نكروما خارج البلاد فى جولة كان يقوم بها من أجل المساهمة فى وضع حد للحرب الوحشــية التى يتعرض لهــا شعب فيتنـــام وكانت الدوائر السياسية المختلفة وخاصة الدول الاســتعمارية تعلق اهمية بالغة على « رحلة السلام » .. وتنظر اليها بعين القلق والخوف

ولكن « رحلة السلام » لم تتم..

فقد نجح أعداء الحـــرية .. والسلام.. داخل غانا وقطعوا الطريق على مبعوث السلام .. وكانوا أكثر جراة وصلت الى حد الصفاقة حينما تحدوا الراى العام الافريقى وأعلنوا بلا حرج ان مخطط الانقلاب وضــع **فى لندن .. !**

والذى يؤكد هــذا الكلام الذى صـــدر من قادة الانقلاب حديثان احدهما خرج من لندن .. والاخــر من لاجوس ويبدو أن اصحابهما قد انستهم فرحة الانتصار غير المتوقع ابسط قواعد الحذر والحيطة ..!

فمن لندن .. تحدث «كيواميبا» مدير المخابرات السابق فىغانا والذى يعيش هناك منذ عامين .. فقـــال بالنص ..

ان الخطط والتعليمات الخاصة بالانقلاب قد هربت الى اكرا عــن طريق « حاملى الحقائب » الــذين يعملون لحساب مجلس الثــورة فى المنفى وبعضهم من الاوربيـــين .. والتعليمات التى تخرج من لندن كانت فى برقيات شفرية كانت ترســل الى بعض الاصدقاء البيض من رجــال الاعمال فى اكرا

ومن لاجوس اعلن زعماء حــزب الاتحاد المعـــارض لنكروما والذين يقيمون الان فى نيجيريا حيثوقع اخر انقلاب عسكرى وهو انقلاب غانا ..

ان خطة الانقلاب وضعت منــــذ عامين !!!

وبذلك يكون الاستعمار الجــديد قد القى قفاز التحدى علنا وعـــلى مشهد من العالم كله .. !!

ولو لم تكن هذه العوامل موجودة لكان من الممكن معالجة انقلاب غانــا على انه غزو داخلى على اوضاع تبدو من وجهة نظرهم خاطئة .. ولكنـــه فى الواقع زحف خطير لمخطط رجعى يريد ان يبتلع القارة التي لم تتمتع بعد بثمار الاستقلال ..!!

محاربة الاستعمار ..

وهناك سؤال لابد من طرحه ..

لماذا جاهد الاستعمار للاطاحةبحكم نكروما ..؟!

● **والجواب ..**

ان نكروما وضع نصب عينيه ان يحارب الاستعمار بكل اشكاله والوانه .. لذلك كان هدفه النضال من اجل استئصال شرور النظام الاستعمارى والقبلىواستبدالهما بالحريةوالوحدة والكرامة والعدالة الاجتماعية ..

وكان اول ما فعله نكروما بعــــد وصوله الى الحكم عام ١٩٦١ هـــو تطهير المكاتب الحكومية منالبريطانيين والموظفين الاجانب وتعيين الوطنيين من الغانيين بدلا منهم ..

بعد ذلك بدأت حملته الشــاملة لمحاربة الجهل والمرض فى البـــلاد وفى سنة ١٩٦١ اصدر قرارا بتطبيق التعليم الاجبارى ابتداء من ســـن الثامنة !!.

محاربة الراسمالية ..

ومن الاسباب التى جعلتالاستعمار يعجل بحركة الانقلاب الغادر هىنظرة الرئيس الغانى الى النظام الراسمالى فيقول نكروما فى كتابه « الوجدانية » رايه بصراحة من هذا النظام

ان الراسمالية هى نمو مهـــذب للعبودية والاقطاعية اما الاشتراكيــة فليست نموا من الراسمالية لانــه لكى تكون الاشتراكية نمـــوا من الراسمالية يلزم لها ان تشـــارك الراسمالية فى مبدئها الاساسى وهو مبدا الاستغلال والواقع انالاشتراكية ابعد ما تكون من هذا المبدا .. انها بالاحرى تقوم على نفى ذلك المبـــدا عينه الذى تجد فيه الراسماليـــة كيانها وفيه تحيا وتثرى وهو المبدا الموجود بين الراسمالية والعبـودية والاقطاعية ..!!

الوحدة الافريقية

وفى كتابه الاخير « الاستعمـــــار اخر مراحل الامبريالية » وهوالكتاب الذى هاجمه الاستعمار .. وحين قام الانقلاب الرجعى جمع نسخ هــذا الكتاب واحرقها فىميدان عام .. ومن بين الصـــفحات التى لم تعجب الاستعمار .. تلك الصــفحات التى تتكلم عن الوحدة الافريقية .. فقــد قال نكروما :

اذا لم نتحد لن يكون ممكنا ان نحافظ على اسعار المواد الخام ولن يكون ممكنا ان نحقق تنمية ناجحــة مثلا .. مالى .. وفولتا العليا .. والنيجر واوغندا ـ تصدر كميات كبيرة من المواد الغذائية الى جيرانهــا ومن هنا فان من مصلحة هذه الدول ان تتابع التطورات الزراعية فى الدول المجاورة وتتسق معها حتى لا يتاثر انتاجها وفائضها ونفس الامر يقال ايضا بالنسبة للصناعة فــلابد من تخطيط مشترك على نطاق القـــارة لاقامة صناعة الحديد والصـــلب ونكروما يدرك ان تنفيذ الوحـــدة والتخطيط المشترك ليس امرا سهلا .. الا ان الوحدة رغم كل العقبـــات ضرورية وايمان الافريقيين بهــــا سيكتسح اى تردد ..!!

اهداف غانا ..

ومن الاسباب ايضا التى ادت الى قيام الانقلاب وابعاد نكروما عن بلده

الخبراء السوفييت فى طريقهم الى خارج غانا



.. انكرا .. قائد انقلاب غانا فى مؤتمر صحفى له





هكذا احرق اعوان الانقلاب كل الكتب التى الفها الدكتور نكروما وهاجم فيهـــا الاستعمار

وطنه .. هى اهداف الزعيم الغانى السياسية لبلاده .. لقد حـــدد الرئيس نكروما .. فى كتابه قبـــل الاخير « على افريقيـــا ان تتحد » فقال :

هناك اهداف ثلاثة لسياسة غـانا الخارجية : اســتقلال افريقيا .. وحدة افريقيا .. دعم السلام العالمى باتباع سياسة الحياد الايجابى

ثم قال ..

ان الهدفين الاولين مرتبطين مع بعض اذ لا يمكن أن نتحد اذا لـــم نتحرر من الاستعمار الاجـــنبى وفى الوقت نفســه علينا ان نساند بعضنا بعضا لنتحرر من جميع اشـــكال الاستعمار القديم والجديد المبـــاشر وغير المباشر ..!!

ونكروما يؤمن بانه لو كان العالم اشتراكيا لما كانت هنالك حروب ذلك لان الاستعمار والراسمالية بشــكلان بطبيعتهما ومضمونهما الاســـباب الرئيسية للحروب والواقع انهمـا يترعرعان على الحروب وسوءالتفاهم

ثم يقول نكروما فى نفس كتابه ..

ان الاستعمار والسلام قرينـــان بالسلن .. فالاستعمار لا يستطيعان يحيا او يترعرع فى عالم يســـوده السلام ومن اجل هذا وبالرغم من طرد الاستعمار من غانا ومن اماكن اخرى فى افريقيا على يد قوى القوميـــة الافريقية الناهضة للاستعمار فانهذا الاستعمار مازال يعمل كل ما فى وسعه لتثبيت نفسه مرة اخرى بالاساليب الاثمة .. كالتحريض على المعـــارك والحروب بين الامم الصغيرة وعقـــد احلاف عسكرية مع الدول الافريقية المستقلة واثارة النزعة القبليـــة والتوغل الاقتصادى كالاندماجالثنائى واوجه النشاط الهدام الذى وصل الى حد ترويج الاغتيال ..

الوحدة الافريقية

ونكروما من الزعماء الذين يؤمنون بالوحدة الافريقية .. وكان من دعاتها .. وكان يؤيد كل حـــركة او ثورة شعبية فى افريقيا

حتى انه جعل من غانا احـــد المراكز الاربعة الرئيسية فى افريقيا لتدريب الثوار الافريقيين كجزء من برنامجه التحررى الواعى الذى يقوم على وحدة معركة الحرية ..

وشىء اخر .. وهو ايضا من اهم الاسباب التى جعلت الاستعمار ينظر اليه بكثير من القلق والخوف .. لقد نجح نكروما فى تحويل غانا الى مركز من اكبر مراكز الاشعاع الاشـــتراكى الفكرى فى القارة السوداء خصوصا بعد انشاء المعهد الاشتراكى فى اكرا وما خصه به نكروما من عناية فائقة لنشر الفكر الاشتراكى على اوسع نطاق بين قيادات شعبية ..

وبعد ..

ان نجاح المخطط الاســـــتعمارى فى استعادة بعض مناطق نفوذه لا يمكن ان يمر دون ان يكون له رد فعـــل من جانب الشعوب المتحـــررة فى افريقيا ان على افريقيا اليوم ان تتكتل وتتحد لتقف كقوة هائلة ضد الزحف الاســـــتعمارى حتى يمكن استعادة المواقع التى ســـقطت بين يديه ..

فالشعوب الافريقية تابعت باعجاب موقف نكروما النضالى الذى يتمثل فى مواصلة الكفاح من اجل تحـــرير بلاده بسفره مباشرة الى غينيا وذلك حتى يكون فى اقرب موقع لثورى من بلاده وشعبه ..

ان الشعوب الافريقية مطالبة اليوم بوقف الهجوم الاستعمارى قبل ان يستفحل امره وذلك بشن هجوم مضاد وحماية الثورات الافريقية من خطر الاستعمار ..

وفى نفس الوقت اصــبح الموقف يفرض على اصحاب المصالح الوطنية يقظة بالغة فى متابعة خطوات مراكز العمل للقوى الاجنبية وهى معروفة وفى نفس الوقت ايضا متابعة تحركات العملاء المفضوحين والمنتشرين فى العالم يبيعون اوطانهم وانفســهم للذين يدفعون اكثر .. !!

سيكوتوري يؤكد مقابلة العنف بالعنف الأقوى



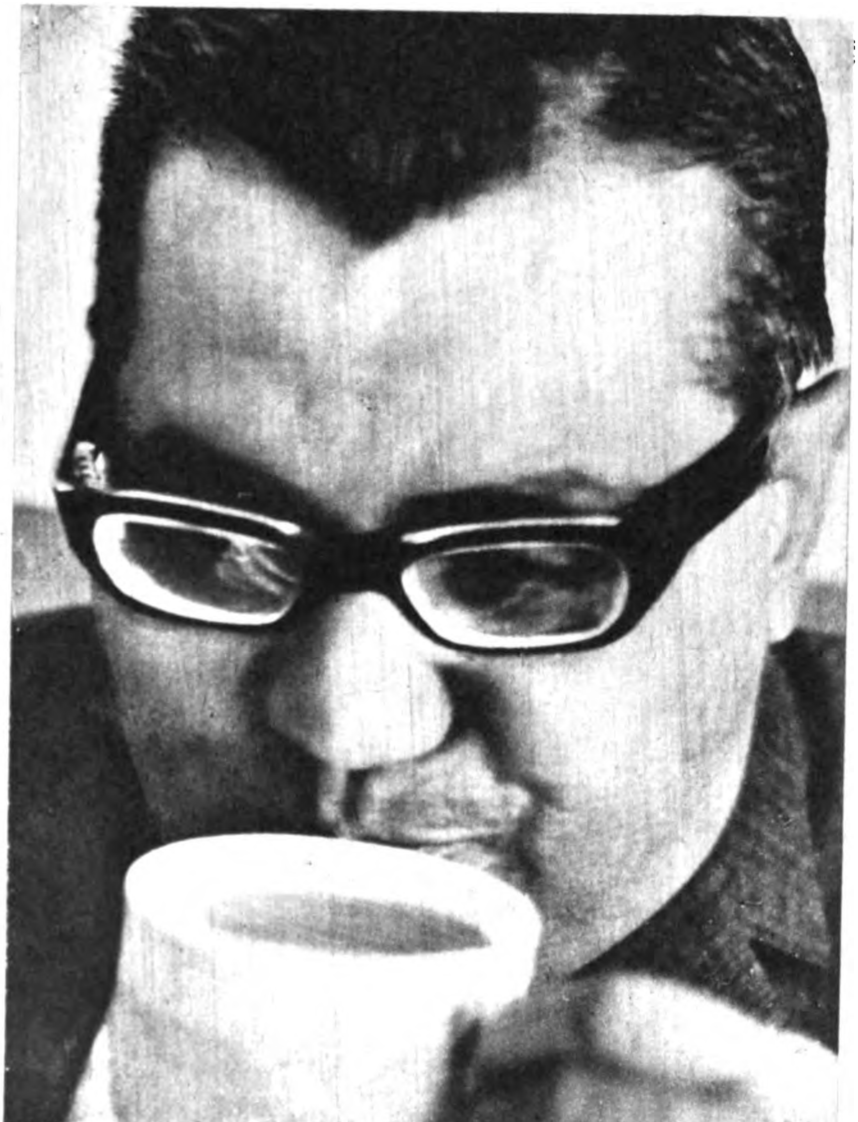
سيكتورى .. سيقاوم العنف بالعنف

اهداف نكروما اقلقت الاستعمار واعوانه



أغرب دستور فى العالم !





عبد القوى مكاوى

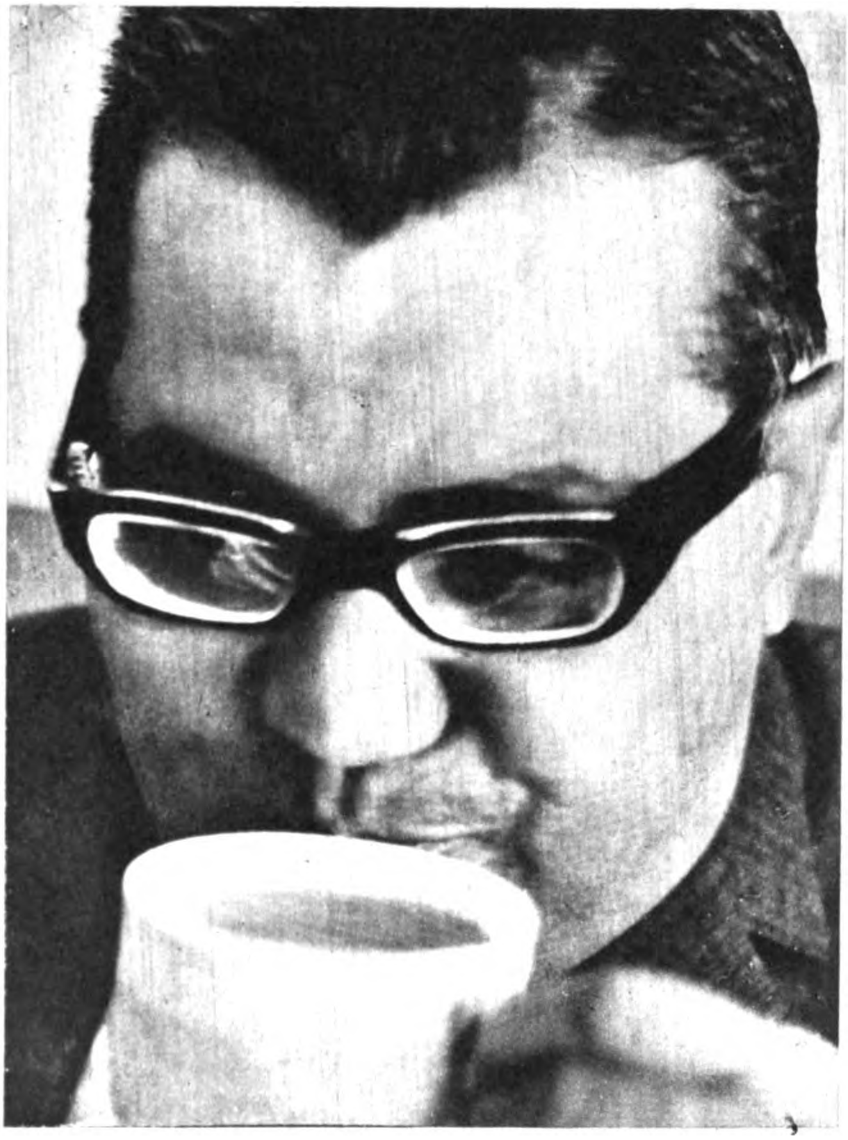
"القوات" المسلحة تكشف حقيقة..



دستور عدن المزيف ؟



أغرب دستور فى العالم !



عبد القوى مكاوى

"القوات" المسلحة تكشف حقيقة..



دستور عدن المزيف ؟

بقلم

أغرب دستور في العالم



سالم زين



علي السلامي



الكفاح المسلح من اجل الاستقلال التام

حصلت « القوات المسلحة » على نسخة من الدستور المزيف الذى تحاول بريطانيا فرضه على شعب جنوب اليمن المحتل ليكون دستور « جمهورية الجنوب العربى المتحدة »

ان الدستور المزيف لم يضعه مشرع عربى .. او اشترك فيه خبراء عرب فى شئون الدساتير .. ولكن الذى وضعه هوالاستعمار البريطانى نفسه .. فقد كلف المندوب السامى البريطانى فى عدن اثنين من الخبراء البريطانيين لوضع الدستور الجديد « لجمهورية الجنوب العربى المتحدة » هما سير ريف هورن .. وسير جاوين بيل

وبريطانيا لم تقدم على هذه الخطوة وتفرض دستورها المزيف على شعب الجنوب المحتل الا بعد أن مرت بسلسلة طويلة من الفشل محاولة بذلك التشبث بقواعدها العسكرية فى المنطقة التى تمثل احدى ثلاث قواعد رئيسية تعتمد عليها الاستراتيجية البريطانية وهى عدن.. وسنغافورة ومالطة

وعندما عرضت بريطانيا مشروع دستورها المزيف على شعب عدن وبقية الامارات الاخرى رفضه الشعب ولم يقبل الدخول فى مناقشة وكانت ضربة أصابت الاستعمار فى اعز امانيه

وعز على بريطانيا ان يقابل مشروعها بالرفض التام فالقت القبض على عدد من رجال القبائل فى يافع .. والضالع . ودثينا والحوايشية .. وردفان لانهم تجرأوا وصرخوا (لا تفرضوا علينا دستورا مزيفا) فى وجه وكيل وزارة المستعمرات البريطانية عندما عرض عليهم هذا المشروع مؤكدا لهم انه يحمل فى طياته الخير والرفاهية للبلاد !!

ان بريطانيا .. لم يعد يؤيدها أحد فى المنطقة الا افراد قلائل لا وزن لهم وهم الذين ترتبط مصالحهم بوجود الاستعمار فى الجنوب المحتل ، وهذا بلا شك نتيجة للثورة المسلحة التى اعلنتها الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل منذ اكثر من ثلاث سنوات وبالتحديد يوم أن انطلقت الرصاصة الاولى من فوق جبال ردفان فى ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ وبعدها اتسعت الحرب الدائرة بين الاستعمار وبين قوات جيش التحرير حتى شملت ما يقرب من عشر جبهات كبدت العدو خسائر فادحة !

ثم نجح الثوار ونقلوا المعركة الى داخل عدن نفسها فنشط الفدائيون فى كل أنحاء عدن وراحوا يضربون العدو فى وضح النهار مستخدمين أحدث الاسلحة

واستطاعت قوات جيش التحرير فى هذه المدة القصيرة أن تسبب لبريطانيا كثيرا من الخسائر فى الارواح والعتاد وكانت النتيجة أن الجبهة القومية نجحت فى انتزاع قرارات من الامم المتحدة بانهاء الاحتلال البريطانى واخلاء القاعدة البريطانية فى عدن والافراج عن المعتقلين السياسيين .. واجراء انتخابات حرة تشرف عليها الامم المتحدة ... !!

الاسلوب السياسى ..

وعندما نجحت الثورة المسلحة واثبتت قدرتها للمضى فى هذا الطريق بدأت كل الفئات التى ظلت تؤمن بالنضال السياسى كوسيلة للتحرر من الاستعمار تعيد النظر فى اسلوبها القديم وكان امامها احد سبيلين اما أن تستمر فى منطقها السياسى المجرد ومعنى هذا أن تختفى خلف الكواليس ولاتظهر أو تلبى الدعوة للمشاركة فى النضال المسلح على مسرح الاحداث ويسدل عليها الستار لا سيما وأن كل طوائف الشعب قد استجابت لمعركة السلاح ..

ووقف السياسيون فى موقف الاختيار .. مع الشعب أو مع أعداء الشعب .. !!

وكان طبيعيا أن يقفوا بجانب الشعب ليكونوا قوة واحدة تواجه المخططات والالاعيب

الاستعمارية من أجل انتصار الثورة المسلحة وتحرير الجنوب ... !!

توحيد الصفوف

وبدأت المحاولات والمساعي تجري من أجل توحيد كل القوى الوطنية في تنظيم واحد .. وقامت جامعة الدول العربية بنشاط كبير في هذا المجال وبالذات بعد استقالة عبد القوى مكاوي رئيس وزراء عدن السابق الذي فتح ذراعيه لكل القوى الوطنية عارضا عليهم المشاركة الفعالة في معركتهم ضد الاستعمار

ونجحت المساعي والمحاولات واندمجت كل الهيئات الوطنية

وقال لي علي السلامي عضو القيادة الجديدة في جبهة التحرير انه بعد توحيد كل الجهود داخل جبهة واحدة ستصبح جبهة تحرير الجنوب قادرة على توسيع المعركة والدخول بها الى مرحلة جديدة هي مرحلة النصر الحاسم للثورة

حكومة الجنوب المؤقتة

وفي نهاية الاسبوع الماضي شهد مبنى جامعة الدول العربية أول اجتماع لقادة جبهة التحرير الجديدة وتم في هذا الاجتماع تشكيل مجلس قيادة الثورة ..

وقال لي عبد القوى مكاوي انه بعد شهرين سيتم تشكيل مجلس وطني يضم كل فئات الشعب المختلفة وسيكون لهذا المجلس الحق في تشكيل اول حكومة مؤقتة

حدث خالد ..

ثم قال لي السيد عبد القوى مكاوي .. رئيس حكومة عدن السابق

ان وحدة الصف بين الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل الذي كان لها الفضل في تفجير الثورة المسلحة وبين منظمة التحرير هي خطوة ناجحة وحدث خالد وان الشعب يرى في هذا الانصهار الذي تحتمه أحداث اليوم خطة عملية وحتمية نحو سحق جميع المناورات البائسة التي تقوم بها بريطانيا لفرض سياستها الاستعمارية بواسطة شرذمة من العملاء أصبح أمرهم مفضوحا ومصيرهم بات معروفا لدى الشعب.

الدستور المزيف ..

واليوم ..

تحاول بريطانيا أن تبعث لعبة جديدة على أمل استمرار بقائها في المنطقة لاستغلال ثروات البلاد .. واحتفاظها بالقواعد العسكرية في عدن .. وفي المحميات .. وفي جزر الجنوب في البحر الاحمر فبدأت تردد في كل مناسبة انها ستمنح الجنوب استقلاله عام ١٩٦٨ وانها من أجل ذلك قد وضعت دستورا جديدا « لجمهورية الجنوب المستقلة » وقالت أن هذا الدستور سيحقق لشعب الجنوب الحرية .. والرفاهية .. والسيادة التامة ..

وقد حصلت « القوات المسلحة » على نسخة من هذا الدستور المزيف .. وهي النسخة الوحيدة التي وصلت الى الجمهورية العربية المتحدة .. وقد تم اعداد هذا الدستور في بناية بيير في لندن وهي مقر وزارة المستعمرات البريطانية والذي وضعه هما الخبيران البريطانيان في شئون الدساتير سيريك هوبن وسير جاوين بيل .. !!

والدستور يقع في ٢٣٦ صفحة ويحتوى على عشرة أجزاء هذا مقدمة طويلة استغرقت وحدها ٨٨ صفحة .. وقد بدأ الخبيران البريطانيان الدستور بخطاب موجه الى رئيس مجلس الاتحاد الاعلى وهو المندوب السامي البريطاني قالا فيه .. انه نزولا على التعليمات الواردة في الاختصاصات المعينة لنا التي تلقيناها في الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٦٥ يشرفنا ان نرفع اليكم تقريرنا

لقد وضعنا نصب أعيننا دائما ونحن ننظر في المشاكل العديدة المعقدة التي واجهناها لدى القيام بهذه المهمة التقيد بدقة العبارات الواردة في اختصاصاتنا التي وضعت على عاتقنا .. الخ .. الخ ..

ومن هذا الخطاب .. أو من هذه السطور وضح تماما ان الخبيرين البريطانيين وضعا دستورهما حسب تعليمات المندوب السامي البريطاني في عدن حتى يتلاءم مع السياسة البريطانية وهذا ينفي ادعاءات بريطانيا عن حياد هذين الخبيرين .. !!!

والذي يؤكد صحة هذا الكلام .. ان الدستور المزيف لم يوضح السياسة الخارجية بالنسبة للمنطقة وعلاقاتها مع الدول العربية والدول الافريقية والاسيوية ودول عدم الانحياز .. والمعروف ان اي دستور لاي دولة لكي يكون فعالا وصادقا ومعبرا عن رغبات الشعب لابد ان يكون مبنيا على ارادة شعبية متحررة

المندوب السامي

وأكثر من هذا .. ففي صفحة ٧٢ في الجزء الخاص بالوظائف الحكومية نجد أن المندوب السامي له الحق في اختيار الموظفين وتعيينهم والتعاقد معهم بعقود قصيرة الامد سواء قبيل موعد الاستقلال او حين الاستقلال .. !!!

دساتير الدول العربية

وامعانا في تضليل شعب الجنوب المحتل ادعى الخبيران البريطانيان انهما عند وضع دستور « جمهورية الجنوب العربي المتحدة » استعانا بدساتير الدول العربية المجاورة ..

والذي نعلمه أن بريطانيا لم تستعن بدساتير أية دولة من الدول العربية المجاورة وكان الاولى بها اذا كانت صادقة في نواياها لكي يكون الدستور معبرا عن آمال شعب الجنوب المحتل ... كان أولى بها ان تطلب لجنة من الخبراء العرب لوضع دستور يتفق وامال شعب المنطقة .. !

المؤسسات الاستعمارية ..

وايضا .. لم يذكر الدستور أي شيء عن مصير المؤسسات الاستعمارية كالمنشآت الاقتصادية والقواعد العسكرية .. وشركات الاحتكار البريطانية .. !!!

أما أغرب ما قرأته في الدستور المضحك المزيف هو ما جاء في صفحة ٣٦ الخاص برئيس الجمهورية .. تقول هذه الفقرة ما يلي بالحرف ..

● يبقى رئيس الجمهورية في منصبه مدة خمس سنوات ما لم يحدث له قبل نهايتها شيء من الامور التالية ..

أ – أن توافيه المنية

ب – أن يستقيل ..

ج – أن يصبح غير قادر على تصريف مهام منصبه بموجب المادة ١ بسبب اعتلال صحته العقلية أو البدنية ..

د – أن يتغيب عن الجمهورية بدون اذن مدة تزيد على ١٥ يوما .. !!!

وضربوا لذلك مثلا في دستورهم المزيف فقالوا .. ان رئيس الجمهورية اذا كان في مهمة خارج البلاد ولم يعد في ظرف ١٥ يوما يعتبر متغيبا بدون اذن ويفصل .. !!!

ولكي يضمن الاستعمار حماية مصالحه وشركاته ومؤسساته من أي اجراء قد يحدث في المستقبل لصالح الشعب فقد وضع بندا خاصا في الجزء الثاني تحت عنوان « الحماية من نزع الملكية » ما يلي :

لايجوز وضع اليد عنوة على أية ممتلكات من أي نوع أو وصف ولا يستولى عنوة على أية مصلحة أو أية شركة أو أية مؤسسة أو أي حق في أية ممتلكات من أي نوع .. !!

الامارات

ثم جاء ايضا في الجزء الاول تحت عنوان « الجمهورية » أن الجمهورية تعرف باسم « جمهورية الجنوب العربي المتحدة » وهي دولة مستقلة ذات سيادة وهي تتكون من امارات وسلطنات ومشيخات .. وهذا بالطبع يتعارض مع مفهوم الوحدة الشعبية التي تنفي وجود السلطنات والمشيخات والامارات .. والتي يتولى امرها السلاطين والمشايخ والامراء ..

تجربة فاشلة ..

وقال لي عبد القوى مكاوي تعليقا على ما جاء في الدستور المزيف ان بريطانيا لاشك تدرك انها مقدمة على تجربة محكوم عليها بالفشل ولكنها لا تريد ان تعترف بأن الزمن لم يعد في صالحها وأن زمن فرض الدساتير بقوة الحديد والنار قد ولى الى غير رجعة ويستحيل على شعب الجنوب المحتل ان يقبل دستورا لا يكون من صنعه .. ولا يمثل رغبته الاكيدة في الحرية والوحدة والاشتراكية فالشعب لم يفوض بريطانيا لان تعد له دستورا .. مزيفا ..

وقال سالم زين عضو قيادة الجبهة ..

ان الدستور المفروض على شعبنا اليوم لا يختلف عن دستور الاتحاد المزيف القائم وكل ماهو جديد فيه هو اسم «الجمهورية» !!

ثم قال علي السلامي ..

ان الدستور الجديد وضعته بريطانيا ليتمشى مع سياستها الاستعمارية في المنطقة فهو يخول لها بقاء قاعدتها في عدن للفترة التي يحددها الاستعمار ووجود القاعدة في المنطقة سيحمي هذا الوضع الجديد الذي سيقيمه الاستعمار

اما الجزء الخاص بالانتخابات .. فلا يمكن .. أن تكون انتخابات حرة لسبب بسيط .. وهو وجود السلاطين على رأس كل ولاية .. ومن خلفهم مستشارون بريطانيون هم الذين يحكمون البلاد

وقال طه مقبل عضو قيادة الجبهة الجديدة

أننا لن نعترف بهذا الدستور المزيف .. وكفى ماحدث لوكيل وزارة المستعمرات البريطانية عندما حاول الحصول على موافقة الشعب لدستورهم المزيف .. فرفضوا مقابلته صائحين في وجهه .. « لانريد دستورا مزيفا .. اخرجوا من بلادنا .. »

وبعد ..

ان جبهة التحرير ستواجه بلاشك بعض الصعوبات في مرحلتها القادمة فهناك الاستعمار .. وبعض العملاء الذين ارتبطت مصالحهم بوجود الاستعمار البريطاني في المنطقة وايضا .. بعض العناصر الرجعية المعروفة

ولكن .. الذي لاشك فيه أن الجبهة ستمضي في طريقها وسوف تتخطى بايمانها وصبرها كل العراقيل لكي تحقق للشعب وحدته وحريته واهدافه .

محمد حسين شعبان



وجاء الربيع

... ومع الربيع يتفتح كل شيء .. حتى القلوب الحزينة التى اغلقت نفسها طوال عام كامل على دمعة كبيرة تحاول ان تخرج من عزلتها ... تحـــاول ان تبتسم فى الربيع وأن تنسى آلامهـا واحزانهـا ... ولا ربيع بدون خضرة .. وورد .. وازهار ..

والورد علامة الربيـــع المميزة ... الوانه المتعددة تعبر عن انطلاقة الربيع وتحرره من الاحزان والدموع والآهات .. وللورد فى الربيع اكثر من معرض يحضره عشاق الورد ليعيشوا معه فرحته بالربيع ...

... انت الان مع بشائر الربيع ...

.. ربيع ســـعيد .. كله امل .. وورد، وحب





جولة مع الوفد العربى البحرى

فى زيارته للإتحاد السوفيتى.

راس الفريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية الوفد البحرى العربى الذى زار الاتحاد السوفييتى بدعوة من المارشال جورشكوف قائد الاسطول السوفييتى ونائب وزير الدفاع بمناسبة العيد الثامن والاربعين للاسطول السوفييتى وقد قام الوفد البحرى العربى بجولة فى اماكن عديدة من الاتحاد السوفييتى زاروا فيها الكثير من معالمه كما تمت عدة اجتماعات بين الوفد العربى والوفد السوفييتى .. ويرى فى هذه الصور الوفد العربى البحرى برئاسة الفريق اول سليمان عزت اثناء اجتماعاته .. واثناء جولته فى الاتحاد السوفييتى



الوفد البحرى العربى .. والوفد البحرى السوفييتى فى احد الاجتماعات التى تمت بينهما





زار الوفد البحرى العربى الكثير من معالم الاتحاد السوفييتى





تشرشل وهتلر وروميل في

في.. متحف العلمين



بعض اسلحة الحرب العالمية الثانية



تشرشل في متحف العلمين

وانا في الصحراء الغربية .. عند العلمين . عدت بذاكرتي الى الوراء الى ٢٥ عاما .. وسالت نفسي وانا اسند ذراعي على حافة العربة التي كان يركبها رومل ماذا كان يحدث لشعب مصر اذا ما تحقق النصر لقوات المحور وهزم الحلفاء في معركة العلمين .. ؟

ان قوات المحور كانت على بعد كيلومترات قليلة من الاسكندرية وبدات اذاعاتهم ومنشوراتهم تمهد لهذا اليوم .. يوم تدخل قوات رومل مدينة الاسكندرية .. ومنها الى بقية بلاد وادي النيل ..

حتى موسوليني حلم بالاستيلاء على مصر .. واعد لذلك ميدالية تذكارية يحمل احد وجهيها صورته .. والوجه الاخر صورة للهرم الاكبر ..

وعندما انحنت قوات الحلفاء .. وركعت على ركبتيها في معركة الصحراء الغربية امام تقدم قوات المحور نشطت الدعاية الايطالية ووجهت اكثر من نداء الى الشعب المصري وكان اول نداء توجهه ايطاليا الينا كان عن طريق المنشورات وكان ذلك في مساء ٢٣ يونية ١٩٤٠ .. فقد القت الطائرات الايطالية عدة منشورات للدعاية قالت فيها بالحرف :

– ايها المصريون .. ان اعداء ايطاليا هم اعداؤكم ايضا فاتحدوا معنا لنطرد من وادي النيل العزيز عدونا جميعا .. ان بريطانيا التي هزمت في جميع الميادين قد اصبحت اليوم على حافة الهاوية .. ان قوات ايطاليا والمانيا تتعقبها في مخابئها لاهلاكها دون شفقة ..

ومضى البيان الايطالي يقول :

– ايها المصريون .. ان صداقة ايطاليا والمانيا ثمينة ومناوأتهما جد خطيرة والانجليز هم الذين جلبوا الحرب الى بلادكم فالويل لمن يمس اي ايطالي او الماني لان مصيره محتم .. اياكم والانخداع والللود فلا بد من احدى الثنتين .. اما الحرية .. واما الاستعباد الابدي .. !

ديمقراطيون ..

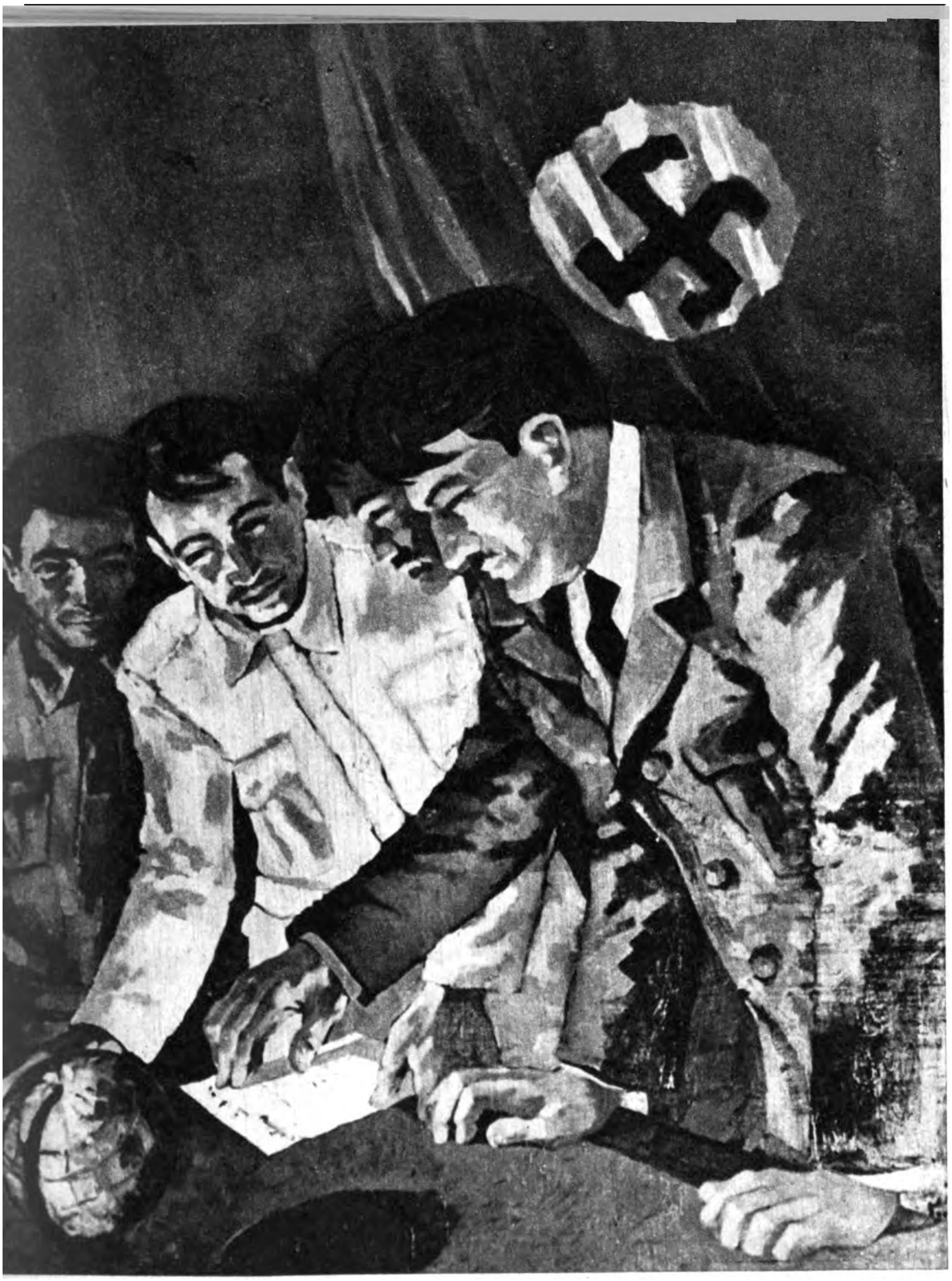
وعندما بدأت قوات المحور تشدد الحصار حول قوات الحلفاء واصبحت تقترب من الاسكندرية اخذ القادة الالمان يوازنون بين عطف المصريين للالمان ومودتهم للبريطانيين .. وذلك بعد الاشاعات والاقاويل التي رددها بعض الناس من بين افراد الشعب المصري حينما بدا رومل على مشارف الاسكندرية .. قالوا ان رومل مسلم .. وعلينا ان نحييه ونبارك نضاله ضد الانجليز.

ولكن بعض القادة الالمان وكانوا مجتمعين مع رومل قالوا له .. لا تنبهر بهذه المظاهر .. ان المصريين ليسوا معنا وبالتاكيد ايضا ليسوا مع الانجليز وان تظاهروا بعكس ذلك لنا ولهم . انهم يودون التخلص من الجانب الاخر وهم يرون اننا اقتربنا من الدلتا ومن الاسكندرية فلذلك هم يتظاهرون باننا رسل تحريرهم ..

معاهدة ١٩٣٦

وعندما تحرج الموقف عند العلمين .. ووقفت مصر بجانب الحلفاء حسب معاهدة ١٩٣٦ وقدمت لها الكثير من المساعدات من امدادات وانشاء طرق .. وتدريب قوات .. ونقل ذخيرة .. وايواء أسرى الحرب من قوات المحور .. انتصرت بريطانيا

العلمين



هتلر فى احد اجتماعاته العسكرية فى لوحة معروضة فى العلمين



جورنج

فى معركة العلمين وانقذت من هزيمة ساحقة وقد اعترف بذلك صراحة وزير خارجية انجلترا عندما قال أن انتصارنا فى معركة الصحراء الغربية يرجع جزء كبير منه الى تعاون السلطات والاهالى المصريين وحسن فهمهم للموقف .

ففى ١٩٤٣/١/١٢ خرج آخر جندى من المحور من الحدود المصرية وقد خسر المحور ٧٥٫٠٠٠ مقاتل و٥٠٠ دبابة ، واكثر من ١٠٠٠ مدفع ، ولم يخسر الحلفاء سوى ١٣٫٦٠٠ مقاتل

وبذلك انتهى أمل موسولينى .. وهتلر فى غزو مصر .. ولم تصح نبوءة رومل عندما قال فى ٣/١٠/١٩٤٢ وهو فى برلين ان فى يده مفتاح مصر وانه مصمم على دخولها.

وقد سارت معركة العلمين على النحو التالى ..

فى ١٩٤٢/٩/٣٠ اجرى مونتجمرى خطة خداعية بوضع عربات هيكلية ومواسير مياه وطلمبات مياه ومخازن كلها هيكلية فى القطاع الجنوبى.. ويدل هذا المظهر على أن الهجوم لن يكون قبل ١٩٤٢/١١/١ .. بعدها أمر مونتجومرى بتوحيد القيادتين الجوية والبرية فى قيادة واحدة ..

١٩٤٢/١٠/٦ ـ أصدر مونتجومرى اوامر عملياته لمعركة العلمين وأهم ما فيها أن الهجوم الاساسى بواسطة الفيلق ٣٠ فى الشمال بمواجهة أربع فرق وأن الدبابات سوف تفتح طريقين فى حقول الالغام بمساعدة قنف القنابل من الطائرات الهيلوكوبتر ليمر الفيلق ١٠ منهما .

١٩٤٢/١٠/٢١ ـ شرح الضباط الخطة تفصيلا للجنود .

٢١ ـ ١٩٤٢/١٠/٢٣ ـ كسب الطيران البريطانى المعركة الجوية ضد الطيران الالمانى ثم ضد القوات البرية وكان اقصى نشاطه فى ٢٣/١٠

٢٢ ـ ٢٣ /١٩٤٢/١٠ ـ تجمع البريطانيون للتهيؤ للمعركة

١٩٤٢/١٠/٢٣ ـ الموافق ١٣ شوال ١٣٦١ حيث كان القمر بدرا بدأت غلالة النيران البريطانية قبيل منتصف الليل من ١٠٠٠ مدفع بفاصل ٢٣ ياردة وفى مواجهة ستة اميال لمدة ٢٠ دقيقة وبدأت ثانية بعد فترة

١٩٤٢/١٠/٢٤ ـ أصيب الجنرال شتوم بنوبة قلبية شديدة بعد اغارة الطيران على قواته فوقع على الارض دون أن يشعر سائق عربته

١٩٤٢/١٠/٢٥ ـ أبرق الى رومل فى أوروبا فحضر طائرا

١٩٤٢/١١/٢ ـ معركة الدبابات فى العقاقير ويقولون أن كسر المشاة الحلفاء للخط الدفاعى الالمانى وتوغلهم فيه مكن من الانتصار فى العقاقير ،



من هذا المكان كان يدير رومل معركة العلمين

دبابة من دبابات الالمان فى مكانها كما هى



وان الانتصار فى العقاقير اتم نجاح العمليات الاولى

٢ ـ ١٩٤٢/١١/٣ ـ قرر رومل الانسحاب

١٩٤٢/١١/٣ ـ ابلغ هتلر امر الانسحاب فى الصباح بدلا من ان يوقظوه ليلا فعزل الضابط المنسوب لانه لم يوقظه ، هاج وامر بالصمود ولكن رومل كان قد انسحب فعلا وتلاشت ست فرق ايطاليه

١٩٤٢/١١/٦ ـ هزمت مؤخرة رومل فى فوكة.

ـ اسر فون توما قائد الفيلق الافريقى وهو يقوم بعملية استكشاف شخصى ، وبعده أسر قائدا فرقتى بافيا وترينتو

١٩٤٢/١١/٨ ـ نزل ايزنهاور ومعه قوات امريكية وبريطانية فى شمال افريقيا

ـ وصل البريطانيون الى سيدى برانى مارين بمطروح

١٩٤٢/١١/١٠ ـ هزمت مؤخرة رومل عند بقبق

١٩٤٢/١١/١١ـ دخل البريطانيون السلوم وحلفايا

معركة العلمين

ومعركة العلمين هى فى الواقع لم تكن سوى معركة بين خبرة قائدين عسكريين هما رومل ... ومونتجومرى .. فقد بدا اسم رومل يثير الفزع فى جنود الحلفاء .. حتى ان مونتجومرى نفسه كان يحتفظ دائما بصورة رومل امامه.. حتى يتذكر انه يحارب انسانا غير عادى وقائدا عسكريا من طراز فريد

حتى عندما هزم رومل فى معركة العلمين قال عنه مونتجومرى :

ـ ان رومل لم يهزم هزيمة فاصلة واحدة لهذا اضطر للانسحاب ولم يكن ذلك بسبب هزيمة نكراء !!

وقال عنه القائد البريطانى الجنرال الكسندر :

ـ ان رومل استمرا نجاحا بقدر اكبر مما يجب حتى اصبح فى موقف مؤلم !..

وللحقيقة كان رومل من اشهر القادة العسكريين الذين شهدتهم الحرب العالمية الثانية .. فقد برز اسمه بطريقة لم يألفها القادة المعاصرون من اعدائه فذهلوا وذهل معهم جنودهم ، ففى الوقت الذى كان فيه ريتشى او اوكنلك يتلقيان التعليمات من ويفل القابع فى شبرد . كان رومل فوق دبابته او عربته الصغيرة وقد ادلى ساقيه فوق الباب يتنقل من مكان الى مكان بسرعة مذهلة

مونتجومرى ..

وكان الاخر .. القائد البريطانى مونتجومرى .. كان قائدا عنيدا وجاء الى القاهرة وصوت المدافع يسمعه اهل الاسكندرية وقوات المحور تزحف ناحية العلمين .. وحينما ذهب الى جبهة القتال كان اول امر اصدره الى جنوده هو :

• سنقاتل العدو حيث تقف قواتنا الان فلا انسحاب ولا تسليم

فى العلمين

والذى يذهب الى العلمين اليوم .. ويقف فى ميدان القتال سيعود حتما الى الوراء ..الى ٢٥ عاما حيث المعركة الفاصلة بين قوتين كبيرتين .. فهناك عشرات المدافع والدبابات والمدرعات والهاونات .. التى استخدمها الجيشان فى الصحراء الغربية .. وتكاد تحس وانت تلامس هذه الاسلحة التى تحولت الى حديد مصهور انها ما زالت ساخنة ودافئة .. ورائحة البارود ما زالت عالقة بها .. واشياء اخرى كثيرة ستجدها فى متحف العلمين .. ستجد ميدالية موسولينى التذكارية .. وزى طيار المانى .. وعشرات من الاسلحة الصغيرة والقنابل العديدة الالوان.. والاشكال ..

ان اليوم الذى تقضيه فى هذا المكان .. هو بمثابة عامين ونصف عام .. عمر معركة الصحراء الغربية

"أننى أومن بالتعاون .. وأن ثورتكم حينما قامت إنما ارتكزت على تعاون أفراد من أبناء هذا الوطن"

"تعاونوا على الخير .. وتعاونوا من أجل وطنكم .. وتعاونوا من أجل مصلحة مصر"

جمال عبد الناصر

إن التنظيمات التعاونية تستطيع أن تقوم بدور مؤثر فعال فى التمكين للديمقراطية السليمة

التعاون فى ظل النظام الاشتراكى خدمة واجبة وليس وسيلة لأرباح يحكمها عدالة التوزيع وتكافوء الفرص كما أنه أمانة وشرف وحسن معاملة

المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

- قامت قاعدة راسخة للتعاون الاستهلاكى من أجل تخفيف أعباء المعيشة
- تنمى القطاع التعاونى الاستهلاكى وتدعيمه بتوفير المعونة الفنية والمالية .
- توزيع السلع الاستهلاكية على القطاعين العام والخاص بأقل الأسعار وأحسن الشروط وفى الوقت المناسب
- شعارها من المنتج إلى المستهلك رأسا
- تعمل من أجل القضاء على الاستغلال والاحتكار والتلاعب فى الأسواق

الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية

- الحصول بالجملة وبشروط ملائمة على السلع الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية وتوزيعها على الجمعيات التعاونية والقطاعين العام والخاص
- تبيع للمستهلك السلع الاستهلاكية عن طريق ٣٧٠ مجمعا بالقاهرة والاسكندرية والسويس وأسوان
- تمد القطاع التعاونى والقطاعين العام والخاص بكافة الاحتياجات عن طريق ٣٤٨ مخزنا وفرعا بالجملة ومركز للتوزيع
- تعمل على نشر خدماتها فى كافة أنحاء الجمهورية بحيث تصل إلى كل مستهلك

الجمعية التعاونية الاستهلاكية "عمر افندى"

- تبيع الملابس والأقمشة والأدوات المنزلية والسلع المصرية للمستهلك والقطاعين العام والخاص
- تملك ٢٩ فرعا بالقاهرة وعواصم المحافظات وفرع واحد للبيع بالجملة
- تتيح الجمعية للمستهلك شتى طرق التيسير من خفض الأسعار والتوسع فى المبيعات الآجلة بأنواعها المختلفة البعيدة عن أى استغلال فضلا عن انتشار ملاحق للسوق داخل الفروع
- تتوسع الجمعية فى إضافة أقسام جديدة لجميع مستلزمات المنزل الحديث مثل البوتاجاز والسخانات والثلاجات

من أجل تحقيق هذه الأهداف أنشأت

رأس المال الثابت ٩٢٦,٢٠١,٣٩٣
المبيعات عام (٦٤/٦٥) ٦٩,٥٢٢,٢٩١ تقديرى
رأس المال العامل ٣,٤٠٥,١٧٢ (٦٣/٦٤)

رأس المال الثابت ٢,٠٦٣,٢٧٨,٦١٦
رأس المال العامل ٢,٧٩٠,٣٥٨ (٦٣/٦٤)
المبيعات عام (٦٤/٦٥) ١٣,٠٥٨,٠١٧

يجب أن تكون التجارة الخارجية تحت الإشراف الكامل للشعب وفى هذا المجال فإن تجارة الاستيراد يجب أن تكون كلها فى إطار القطاع العام وإن كان من واجب رأس المال الخاص أن يشارك فى تجارة الصادرات وفى هذا المجال فإن القطاع العام لابد أن يكون له الغالبية فى تجارة هذه الصادرات منعا لاحتمالات التلاعب وإذا جاز تحديد نسبة لهذا النطاق فإن القطاع العام لابد أن يتحمل عبء ¾ الصادرات مشجعا للقطاع الخاص على تحمل مسئولية الجزء الباقى ويجب أن يكون للقطاع العام دور فى التجارة الداخلية وأن يتحمل مسئولية ¼ التجارة الداخلية على الأقل منعا للاحتكار ليفسح مجالا واسعا فى ميدان التجارة الداخلية للنشاط الخاص والتعاونى وأن يكون مفهوما أن التجارة الداخلية خدمة وتوزيع مقابل ربح معقول لا يصل إلى حد الاستغلال تحت أى ظرف من الظروف . "الميثاق"

عودة .. القذيفة !



عاد عبده نصحى الى الملاعب من جديد بعد ان اختفى عن عشاق الكرة طوال العام الماضى ، ومع عودته استيقظ حراس المرمى من غفلتهم وزادوا من التمرينات العنيفة خوفا من قذائفه التى تلهب حماس الجماهير .

لقد عاش عبده نصحى فى فزع وجزع . توهم ان قدمه اليسرى لن تعود الى حالتها الطبيعية مرة أخرى ، كانت اعصابه تنفجر عندما يعرف بالاشاعات التى تتردد فى ناديه حول عدم صلاحيته للكرة بعد اصابته . واشتد عليه الحزن وقت ان كان راقدا فى المستشفى وهو يعالج من اصابته بيولينا فى الدم ولم يزره احد من ناديه . لم يستسلم للمرض او ييأس او يهتز ايمانه بالله . ظل يصلى ويطلب من الله الشفاء ..

وكانت صدمة للذين اشاعوا عنه انه لن يعود الى الملاعب عندما منحه الله عنايته وخرج من الازمة التى كان يحتاجها وعاد الى الملاعب .. عاد عبده نصحى وعادت معه صيحات عشاق الكرة .. لقد نزل الملعب بروح جديدة ، اراد ان يؤكد للذين حاربوه انه بخير وان قدمه هى نفس القدم التى يعمل لها حراس المرمى ألف حساب ..

قال لى عبده نصحى ..

ـ اننى وانا على سرير المرض قررت اعتزال الكرة فعلا ، لانه ليس من المعقول ان يأخذنى النادى لحما ويرمينى عظما ، كنت ارى الموت بعينى ولم يسأل عنى احد من النادى لولا رعاية السيد المشير عبدالحكيم عامر الاب الحنون الذى تمنى اننى العب من اجل والدى ولولاه لاعتزلت الكرة وتوقفت عن اللعب .

ويسكت قليلا ثم يقول .. تصور ان الناس لا يعرفوننى الا لارضاء رغباتهم .. لكى أسجل لهم هدفا يثير حماسهم ويقوى من انتصارهم .. وعندما أخرج من الملعب او ابتعد عنه أصبح شيئا عاديا فى نظرهم اذا مرضت لايسأل عنى احد

وفاء جمهور الاهلى للاعبيه

ووصف عبده نصحى جمهور الاهلى بانه الجمهور الذى يعطى لاعبيه كل الوفاء سواء كانوا فى مستوى احسن او مستوى اقل من المتوسط .. اى أن جمهور الاهلى لا يتخلى عن النجوم الذين يعشقهم واعتاد ان يهتف لهم .

سألت نصحى لماذا تلعب من اجل والدك ولولاه لاعتزلت الكرة؟

قال .. لقد اعتدت ان اعمل كل ما يرضى والدى .. وهو لاشىء فى حياته غير نادى الزمالك .. جاء بى الى هذا النادى وانا عمرى ١١ سنة ومضى على وجودى الان ١٥ سنة عضوا فى النادى الى ان عرفنى الناس « بالهداف » .

قلت .. من هو اللاعب الذى ترتاح اليه فى الفريق ؟

قال .. اننى متفاهم مع سمير قطب .. كلانا يفهم الاخر وبدونه اشعر ان المباراة ينقصها عنصر هام ثم ان الانسجام فى اللعب بينى وبينه يمكننى من تسجيل الاهداف التى تعجب كل الناس .

هداف دورة جاكارتا

ان عبده نصحى امتدت شهرته فى الخارج ايضا وليست فى القاهرة .. لقد كان منذ عامين يحمل لقب هداف دورة جاكارتا عندما سجل وحده ١٣ هدفا .. وعلى الرغم من اهميته فى أية مباراة يلعبها فهو



والد عبده نصحى دائما يشجع ابنه على التمرين .. ويرى الحاج نصحى وهو جالس على الخط يراقب تمرين النجم عبده نصحى

تصوير سعيد حافظ

يتقاضى راتبا من نادى الزمالك قدره سبعة جنيهات شهريا مقابل العقد وثلاثة جنيهات مقابل التمرين

بخلاف مكافآت المباريات التى تصل أحيانا الى ستة جنيهات وقد قررت

ادارة النادى رفعها الى ثمانية جنيهات لكل لاعب عندما جاء موعد

المعركة الحاسمة وبقيت مدة قصيرة على منافسة الحصول على الدورى

وقد سبقت المباراة التى لعبها امام السكة الحديد وسجل فيها هدفا ظروف كثيرة منها انه لم

ينضم الى معسكر اللاعبين الذى يقام قبل بدء المباراة بيومين ...

ولكن اصابة على محسن وعمر النور هيأت له فرصة الاشتراك

فقد استدعوه قبل المباراة بساعتين وطلبوا منه الاستعداد للاشتراك

فيها .. ولم يتخلف او يحتج لعدم اخطاره بمدة سابقة كما اخطر بقيه اللاعبين ونزل نصحى الى الملعب وسط صيحات الناس وهم

يقولون «افينك من زمان يا نصحى» .. والهب الناس بقذيفة اهتزت

لها شبكة السكة وعجز عن صدها موسى حارس المرمى «

واسألوه عن هدف الموسم فيقول:

.. هدف حمادة أمام فى مباراة

السكة لا مثيل له طوال هذا الموسم ولن يتكرر .

فتح قلبه ..

ويفتح عبده نصحى قلبه ويتكلم بصراحة فيقول :

اننا غير راضين عن مباريات هذا الموسم التى لعبناها لاننا اما نخرج منها متعادلين أو فائزين بهدف

او اثنين بالعافية وقد ظهر هذا فى مبارياتنا مع المحلة والاتحاد السكندرى والسكة والقناة والترسانة .. انها كانت مباريات ضعيفة اقل من مستواها فى العام

الماضى . وما لاشك فيه ان ادارة النادى أعطت كل جهدها فى اعداد ذخيرة من الاشبال لن يستطيع

نادى الزمالك ان يصنع اشبالا مثلهم الا بعد خمس سنوات .

وهذه حقيقة يجب ان نذكرها .. ومن الاشبال الذين برزوا فى الصف الاول لفريق الزمالك شوقى وجلال

وقد راينا شوقى ضمن الفريق الاهلى يلعب امام بلغاريا وصفق له كل النفس .

ثم يقول نصحى .. ان اعصابى انفجرت عندما انهزم الزمالك من الطيران .. وقد حدث اننى قبل مباراة الطيران معنا نصحت رفاعى

بعدم اللعب امام الزمالك وفاء منه لناديه ولكنه كان متأثرا من الاهانات التى تعرض لها من جمهور

الاهلى فى مباراة الطيران والاهلى ويومها اصر ان يلعب امام الزمالك ويثبت كفاءته لجمهور الاهلى .

يأخذنى لحما ويرمينى عظما

ان لاعبا دوليا معروفا كعبده نصحى يجب ان نصغى اليه ونسمع منه شكواه . لا نضع اصابعنا فى

آذاننا او نضع النظارات السوداء على أعيننا .. انه يعيش فى ازمة

نفسية وقد لاحظت عليه انه ردد القسم فى حديثه اكثر من مرة بانه يلعب من أجل ارضاء والده الذى

امضى عمره فى نادى الزمالك حتى اصبح يواظب على تمرينات الفريق اكثر من اللاعبين انفسهم ..

قال لى عبده نصحى .. لابد ان يكون هناك مشروع لتأمين مستقبلنا ومستقبل اولادنا فليس

من المعقول ان يأخذنى النادى لحما ويرمينى عظما . ان تأمين حياة

اللاعب احسن خطوة فى مستقبله .. بعدها خذ منه ماشئت ، فن

فتح عبده نصحى قلبه وتكلم بصراحه .. وضع النقط فوق الحروف . . روى قصة الايام العصيبة التى عاشها بعيدا عن عشاق الكره داخل مستشفى القوات الجويه دون أن يسأل عنه احد .. أعلن انه سيعتزل الكرة بين لحظة وأخرى ولولا حبه لوالده لاعتزلها من مده طويله .. أكد ان جمهور الاهلى هو الجمهور الوحيد الذى يعطى لاعبيه كل وفاء ..

وصف هدف حماده امام فى مباره الزمالك مع السكة بانه هدف الموسم الوحيد ..

طالب عبده نصحى باعداد مشروع لتأمين حياة اللاعبين ضمانا لمستقبلهم ومستقبل بيوتهم ..

وتناول الحديث عن اشياء واشياء وكلها اشياء مثيرة تعالوا نسمعها من أو[illegible]



.. قال عبده نصحى بان جمهور الاهل يعطى لاعبيه كل الوفاء

خال من المتاعب النفسية ، تضحيات دون خوف او تردد .

ويسكت قليلا ثم يقول . أقصد اننى عندما العب واعرض قدمى لاى كسر .. لن اهتم نتيجة أحساسى بمجرد وجود تأمين على حياتنا ، فاللاعب اذا تعرضت قدمه لاصابة وانحرم من الملعب شهرا او شهرين او ثلاثة يصبح شأنه شأن اى شخص عادى مثل ماحدث لى ورقدت فى المستشفى ثلاثة اشهر ولم يسأل عنى أحد سوى صاحب القلب الكبير سيادة المشير عامر اب الرياضيين جميعا فهو الذى سأل عنى . هذا مثل لحالتى .. ثم

هناك نقطة هامة بالنسبة لمشروع تامين حياة اللاعب من الذى سيعول اولادنا اذا تعرضنا لازمة صحية او اصابة مستديمة اقعدتنا عن العمل .. هذه النقطة لا يجب ان تمر دون ان نضعها فى الاعتبار .

ان كثيرين من اللاعبين القدامى الذين رفعوا رؤوسنا فى العالم وخلفوا من ورائهم نجوما جدا اصبحت اسماؤهم تتردد فى الملاعب .. اين هم الآن وما مصيرهم وما هو مستقبلهم ؟ .

لاشك انهم يواصلون الليل بالنهار من أجل مستقبل اولادهم وتراهم يحصلون على قوت عيشهم بصعوبة فلو كان هناك ما يؤمن حياتهم لارتاح هؤلاء واصبح التأمين بالنسبة لهم ما هو الا اطار من التقدير والوفاء على ما صنعوه من مجد وما حققوه من نصر فى كرة القدم .

نصحى يحدد النسل

هذه اراء عبده نصحى صاحب اخطر قذيفة .. ومن خلال هذه الاراء فتح قلبه وتكلم بصراحة ودق الناقوس ليطالب باعداد مشروع عاجل لتأمين حياة اللاعبين اما عن حياته .. فهو قبل هذا وذاك يتصرف مع والده كالابن المطيع وفى بيته كالزوج المثالى فهو أب لثلاثة اولاد هم « عصام وهالة وماجدة » وعمره ٢٦ سنة وأسأله عن نيته مستقبلا بالنسبة للاولاد وهو فى هذا السن الصغير فيقول :

لقد توقفت وحددت النسل ، لانه يكفينى ثلاثة أولاد يملأون حياتى بهجة واستطيع ان اعلمهم واربيهم احسن تربية .

وعبده نصحى يعمل مساعدا بالقوات الجوية وبعد انتهائه من عمله يتناول طعام غدائه فى بيته مع اولاده ثم يذهب الى المذبح حيث يقيم والده وهناك يلتقى بعشاق الكرة من جمهور الزمالك .. وكثيرا ما يتناولون الاحاديث على النادى الذى سيفوز بالدورى هذا العام ويبدى بعضهم مخاوفه من النادى الاوليمبى ولكن نصحى يؤكد لهم فوز الزمالك .. وان كانت كلها تكهنات ولا احد يعلم بالنتيجة وكل مباراة لها ظروفها الخاصة ..

ويذكر عبده نصحى ان اول هدف له فى حياته كان فى النادى الاسماعيلى من ضربة « بلنت » .

الاب يتكلم ..

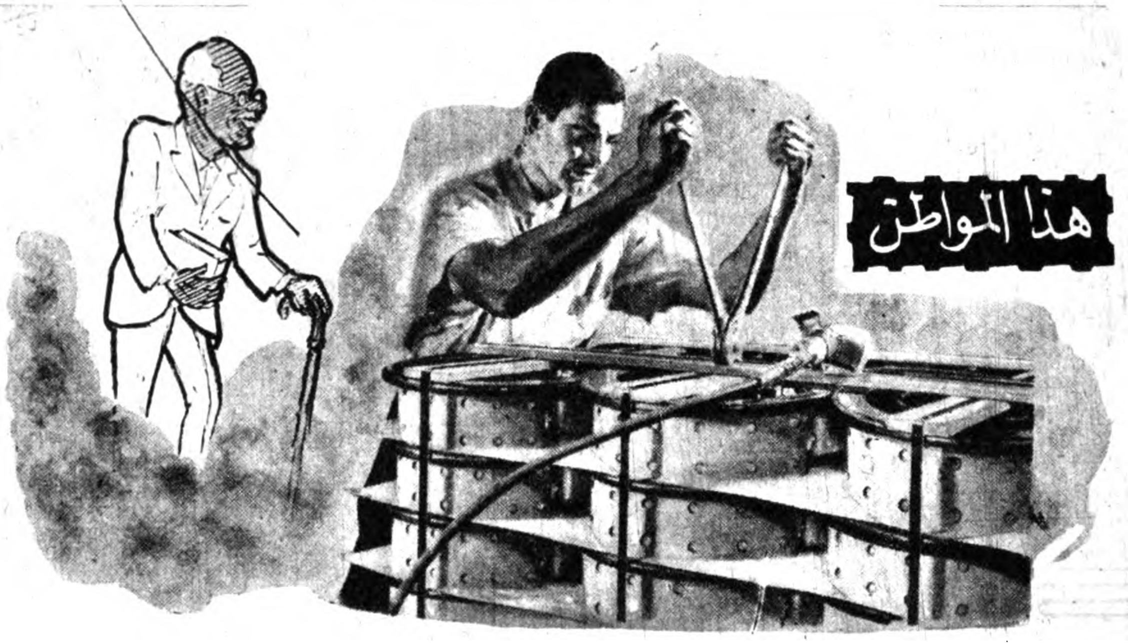
والتقى بالحاج نصحى «الجزار» والد نجم الكرة عبده نصحى وكان وقتها يتابع باهتمام تدريب فريق الزمالك ..

ويقول الحاج نصحى .. انا احب الكرة ولا اشجع نادى غير الزمالك وحبى للكرة ليس متعصبا كما هو عند بعض الجمهور الان .

فمثلا لو خرج الزمالك منتصرا على خصمه وكان خصمه يلعب احسن منه اخرج انا من المباراة حزينا لانه كان يهمنى ان تكون نتيجة الفوز عن جدارة وليست عن كسل وخمول .

واساله عن اللاعبين الذين يعجب بهم حتى الان .. فيقول . حتى الان لا .. لانهم اعتزلوا اللاعبون لم يعد هناك كرة من بعدهم .. فقد حضرت عبد الكريم صقر ومحمد لطيف وعبد الرحمن فوزى وحسين لبيب والضظوى وابو حباجة ويحيى امام وكلهم اسماء لن تعوض بعد الان . لانهم اصحاب مدرسة فى فن الكرة .

صبرى غنيم



يؤمن بقول الرسول

« اغتنم خمساً قبل خمس »

« شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك »

وهو لا يجد السبيل لتحقيق ذلك إلا
بالتأمين ، وبالادخار فى صندوق التوفير



التوفير ضمان ، والتأمين أمان

المؤسسة المصرية العامة للتأمين



فنان من اليمن

قصة من قصص المغامرات من اجل الفن .. انها قصة شاب ينتمى الى اسرة محافظة .. تعمل فى التجارة .. وجمعت . ولا تزال اموالا كثيرة .. ليس فى موطنها الاصلى فقط .. ولكن فى كثير من البلاد العربية .. واسرة محافظة لا تزال تعتبر الفن .. واى لون من الوان الفن .. لاتزال تعتبره عارا اذا سار فى طريقه اى فرد من افرادها .. وعارا يحل القتل على من يرتكبه .. ومع ذلك ظهر شاب من افراد هذه الاسرة يحب الغناء .. ويتمنى ان يكون مطربا .. هذا الشاب اتى الى القاهرة .. لماذا ؟ لكى يتعلم الغناء والتلحين فى معهد الموسيقى .. لقد اتى الى القاهرة بعد ان هددته عائلته بالقتل .. ولكنه لا يبالى بالموت فى سبيل الفن .. وهو يعيش الان فى القاهرة على وجبة واحدة كل يوم .. ومع ذلك فهو سعيد بهذه الوجبة الواحدة فى سبيل الفن .. انها قصة .. واليك من اولها ..

القصة كاملة

اسمه رشيد حريبى .. ولد فى قرية مسجد النور بيافع العليا فى جنوب اليمن عام ١٩٤٣ .. وبعد مولده بشهرين فقط ذهب والده الى اندونيسيا طلبا للرزق .. وذهب الطفل الصغير مع والده الى اندونيسيا .. وعاش هناك ٧ سنوات .. ثم الى وقت الدراسة .. فارسله والده الى عمه فى حضرموت لكى يلتحق باحدى مدارسها .. وفى حضرموت .. سمع الطفل لاول مرة صوت محمد عبد الوهاب من اذاعة القاهرة .. فجن جنونه منذ اللحظة الاولى بصوت محمد عبد الوهاب. وتمنى ان يكون مطربا مثل محمد عبد الوهاب .. واصبح همه الوحيد ان يجلس بجوار الراديو . وان يسمع كل الاغانى التى تذيعها مصر .. وغير مصر .. وحاول العم ان يثنى الطفل الصغير عن هوايته المبكرة . ولكنه لم يفلح .. وارسل العم الى اخيه فى اندونيسيا يخبره بحالة الطفل .. وكان الاجراء الذى اتخذه والد الطفل ان يلحقه باحدى مدارس اليمن .. حيث لا اذاعة ولا غناء .. والتحق الطفل بمدرسة قعطبة القريبة من الضالع .. وكانت الدراسة بها داخلية .. وكان الطفل قد استطاع ان يحضر معه من حضرموت راديو صغير .. « ترانزستور » .. وفى مدرسة قعطبة فعل ما كان يفعله فى مدرسة حضرموت .. الراديو والاغانى فقط .. اما الدراسة فليس لها مكان فى عقله ..

ولم ييأس الوالد ايضا .. وكان له ابن اخر يعمل فى التجارة فى السعودية .. فارسل الطفل الى السعودية لكى يكون تحت اشراف اخيه .. فعلا .. استطاع الاخ ان يكبح جماح اخيه .. ويوما بعد يوم .. وسنة بعد سنة .. وصل الطفل .. وقد اصبح صبيا .. وصل فى دراسته الى اوائل المرحلة الثانوية .

ورأى الصبى .. او الشاب الصغير انه قد اصبح رجلا .. وان من حقه ان يسير فى الطريق الذى يريده لنفسه .. فهرب الى عدن تمهيدا للهرب الى مصر .. ولكنه فى عدن لم يستطع الهرب الى مصر .. واضطر الى العمل بسكرتارية المجلس الاعلى لحكومة عدن .. كل هذا وعائلته لا تعلم عنه شيئا ..

وفى عدن .. عاد اليه بعض العقل .. ورأى ان يتم دراسته الثانوية .. فادخر بعض المال .. واستطاع ان يذهب الى العراق .. وهناك فقد عقله مرة ثانية .. وعاوده الحنين الى الفن .. فتقدم الى محطة الاذاعة كمطرب من اليمن .. وغنى بها قصيدة دعاء الشرق لعبد الوهاب .. واستطاع ان يؤدى القصيدة بدرجة متوسطة .. ولكنها على اى حال خطوة فى الطريق .

كان هذا عام ١٩٦٢ . وكان والد الشاب قد عاد الى يافع العليا من اندونيسيا .. واتسعت تجارته فى يافع .. ووصلت اخبار الابن الى ابيه .. وكانت الطامة الكبرى .. وارسل الوالد الى ابنه اول انذار بالموت اذا استمر فى طريق الغناء.

وعاد الابن الى عدن والتحق بوظيفة بالبنك العربى .. وصفا الجو نوعا ما بين الاب وابنه ..

اغانى الثورة

ثم قامت ثورة اليمن .. وطار الابن الى صنعاء .. وقدم نفسه فورا الى اذاعتها طالبا ان يغنى احدى اغانى الثورة .. واذاعت له المحطة اغنية ..

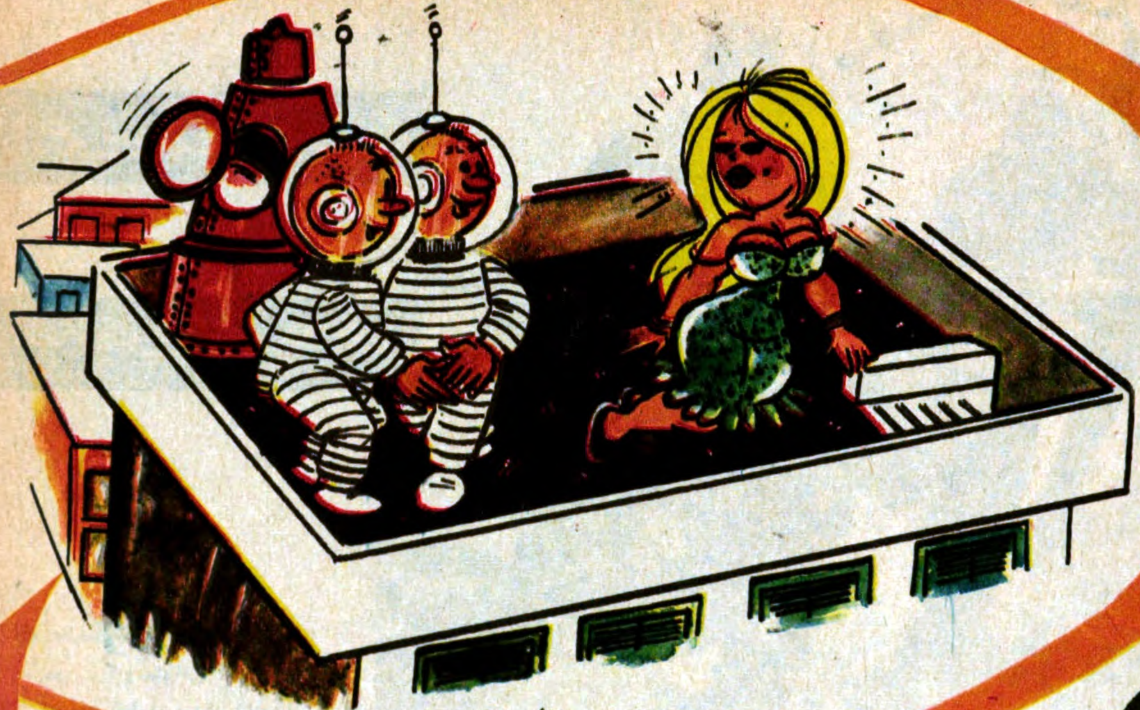
وحدة وحدة يا سلال
ويا زعيمنا الحر جمال

ونجحت الاغنية ووصل صداها الى والد الشاب .. لقد اعجب الوالد بالاغنية .. واشترط على ابنه انه لا مانع لديه ان يغنى مثل هذه الاغانى الوطنية الحماسية فقط .. اما الاغانى الغرامية فلا يسمح بها اطلاقا ..

ولكن الابن لم يستطع ان يفى بهذا الشرط .. واضطر تحت تأثير الهواية ان يلبى طلب محطة صنعاء وان يغنى بعض اغانى عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ العاطفية ..

الى القاهرة

وقبل ان يأتيه انذار اخر بالموت من والده .. كان قد وصل الى القاهرة .. وبعد شهر تقدم الى صوت العرب .. واستطاع .. وبالموهبة فقط .. ان يسجل لصوت العرب اغنيتين .. وتنبأ له الموجى وبليغ حمدى بمستقبل كبير .. على شرط ان يبدأ من اول السلم .. وان يتعلم اصول الغناء والتلحين فى معهد الموسيقى .. والتحق الشاب بالمعهد .. وامامه هدف واحد .. ان يصل . وان يعود الى اليمن وهناك . وهو متأكد من هذا .. سوف تقابله عائلته بالاحضان .. ان الزمن يتطور .. وسيأتى وقت يعترف فيه كل أهل اليمن بشيء اسمه الفن ..



احنا .. نزلنا على سطح القمر ..

ضحكات



— : دخت على رقاص للساعة .. مالقيتش إلا ده ..



(...)



أخي في اليمن

سنحقق جميع رغباتك

● مازلنا نحقق رغبات ابطالنا في اليمن .. وسنوالي نشر الرغبات التي تم تحقيقها في اعداد قادمة

● فيما يتعلق باستحقاقات **المقاتل ثابت محمد عبد الحليم ..** لم يرد كشف عن المدة المذكورة ولا يوجد اسمكم بالوحدة المشار اليها .

● ايماء الى طلب **المقاتل محمد طه ابراهيم** الذى يلتمس فيه الاحتفاظ بالترشيح للدرجة العاشرة افاد مراقب شئون العاملين بوزارة العمل بانه لم يصدر قرار بتعيينكم مما يتعذر معه حفظ الوظيفة وقد ابلغت لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة بذلك .

● بعثت منطقة سوهاج التعليمية ردا على **المقاتل صلاح عبد اللطيف** بان عليه تقديم شهادة من هيئة التنظيم والادارة « قسم الخدمات » تفيد بانه كان ضمن المقاتلين باليمن ويطلب نقله كمدرس من مدرسة نجع البحيرة الى مدرسة جزيرة شندويل حتى يمكن نظر طلبه كما تقضى التعليمات .

● ذكرت الشركة ردا على **المقاتل محمود على عبد الله** بان المرشحين لوظيفة ميكانيكى الوارد اسمك ضمنهم لم يتم امتحانهم بعد .

● ردا على **المقاتل محمد مبروك الشافعى** افاد المجلس الاعلى للبحث العلمى بان موضوع شكواكم كان معروضا على ادارة الفتوى والتشريع للجهاز المركزى .. وافتت باحقيتكم فى الغاء القرار المطعون فيه وارسلت الفتوى الى ادارة شئون العاملين بالمعاهد النوعية لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تنفيذها .

● فيما يتعلق بطلب **المقاتل زين العابدين امام ..** على شقيقه ان يتقدم بطلب الى المحافظة عند اعلانها عن وظائف خالية ..

● افادت مديرية امن الغربية بان شقيق **المقاتل ماهر عبد الحفيظ** قد تم تعيينه فى ٦٥/٩/٢١

● ايماء الى التماس **المقاتل عبد اللطيف عبد الرازق** بنقله الى ديوان عام محافظة الدقهلية فقد بعثت الامانة العامة للادارة المحلية طلبكم الى سكرتير عام المحافظة فعليكم متابعته .

● تم تحويل والدة **المقاتل محمد محمود عيسى** الى مستشفى طنطا المركزى ووجد عندها نزلة شعبية مزمنة وصرف لها العلاج اللازم وتأشر لها بالدخول فرفضت وطلبت تحويلها الى مستشفى صدرى وعملت لها اشعة ولم يوجد بها اى مرض سوى النزلة .. ووالدتكم تطمئنكم على صحتها .. وتهديكم السلام .

● اجابة لطلب **المقاتل محمد سيد احمد** حول والدكم الى مستشفى قويسنا واتضح انه يعانى من التهاب مثانى مزمن واشتباه قرحة بالمثانة .. ورفض دخول المستشفى وصرف له علاج مؤقت على ان يعود للمستشفى بعد انتهاء العلاج

● ردا على **المقاتل محمد السيد عبد الفتاح ..** عن تطبيق قانون العاملين وجد انكم تستحقون الدرجة الحادية عشرة .. وليس العاشرة

● **المقاتل ريان زكى مهران ..** طلبكم احيل الى ادارة الشئون العامة والتوجيه المعنوى لاتخاذ اللازم اسوة بطلبات اسر الشهداء والعائدين من اليمن .. افادت بذلك مراقبة البحوث الاجتماعية والاسكان .

● بعثت مديرية التعليم بالدقهلية ردا على **المقاتل ابراهيم السيد محمود** بانه لا يمكن نقل شقيقتكم لان الاولوية فى النقل للمتزوجات

● فيما يتعلق بطلب المقاتل **احمد سليمان حسين ..** لا يمكن مد خدمته لمخالفته لاحكام القانون الخاص بشأن التامينات الاجتماعية .

● الى المقاتل **الفونس فرج جورجيوس ..** لا حق لكم فى شكواكم .. لانكم فى بلدكم ومسقط رأسكم افاد بذلك مدير عام التربية والتعليم

ذكريات فنان

تـــأليـــف



يـوسـف وهـبى

« المنظر – غرفة ممثل »

مسرح به تواليت وشيزلونج وكرسي ومنضدة ..

خادم عجوز يعد لبس الممثل . يدخل مدير المسرح مندفعا

مدير المسرح : الاستاذ شوقي لسه ماجاش ؟

الخادم : زمانه جاى

مدير المسرح : ده النـــاس فوق بعضها فى التياترو . كومبليـــــه الكومبيليه ..

الخادم : غريبه بقاله خمس سنين منزوى فى مندرة فى كوم الشقافة . مشلول . عاجز ولا حد سائل فيه . الاستاذ شوقي الفنان . اللى كان يقف على المسرح صوته يهز جدران انتياترو كله . باشوات ايه و .. وباشوات ايه . ستات البلد كانت تبقى حاتتهبل عليه . ولما انصاب بالميا الكل نسيوا فضله على الفن . ماهو الممثل كده . زى العبد كل مايكبر يرخص تمنه .

مدير المسرح : أنا فاكـر أيام تياترو عباس وبريتانيا القديم . لما كـان بيقدم بفرقته ، اوديب الملك وهملت وصلاح الدين الايوبى . كانت له هيبة . اجعصها ممثل كان يترعش قدامه . أخيه على الدنيا

الخادم : دنيا غرورة مالهـــاش أمان . والفنان بيتنسى قوام . ياعينى عليك ياأستاذ شوقي . وعلى اللى شفته واللى اتحملته . اسالنى أنا ياأستاذ فريد . أنا اللى بقيت أروح أبيع له كل يوم والتانى حتة من الملابس بتاعة رواياته الخـــالدة فى سوق الكانتو يسد بيها رمقه ويربى بنته . بنته الوحيدة اللى بقى يحرم روحه من القوت الضرورى لاجل مايتم تعليمها فى الجامعة . فى يوم احتاجت لكتاب وكان عنده بالطو قام بعتنى ابيعه فى عز الشتا بخمسين قرش .

المدير : لا حول ولا قوة الا بالله . دى حاجة تقطع القلب

« ضجة من الخارج ويدخل الاستاذ شوقي مشلولة ذراعه اليمنى وقدمه اليمنى ويجرها جرا وخلفـــه أربع صحفيين

شوقي : أنا موش فاضى . موش فاضى . سيبونى فى حالى

احدهم : أنا مندوب مجلة الفنون

الثاني : وانا من مجلة الزهرة

الثالث : وانا من أخبار الدنيا

الرابع : وأنا مندوب وراء الستار

شوقي : باقول لكم موش فاضى . لازم ألبس . فاضل على الستارة كام دقيقة

المدير : أستاذ شوقي . مامور قسم الازبكيه كان بيسأل عنـــك وعاوز يقابلك ضرورى

شوقي : وعاوز منى ايه ؟

المدير : والله ماعرفش . وهـو منتظر تحت عند مدخل التياترو . وقال لى أول ماتوصل اديله خبر

شوقي : اديله خبر ؟

مندوب الفنون : بخصوص الاعلان اللى حضرتك نشرته عن حفله الليلة

مجلة الزهرة : دى دعاية والا حقيقة

اخبار الدنيا : صحيح انت الليلة حاتنتحر على المسرح ؟

وراء الستار : والســـبب ايه ياأستاذ ؟! حضرتك فنان عظيم يشار اليك بالبنان

شوقي : لا يا شيخ

الفنون : الجمهور كله بيسأل عن السر واحنا يهمنا ان القراء ..

شوقي : « مقاطعا » يهمكم ؟ هو ده اللى يهمكم بس ؟ أنا بقالى عشر سنين ماحدش كتب عنى منكم سطر . ولا ذكر ماضى شوقي اللى خدم المسرح المصرى ٤٠ سنة . وافنى زهرة شبابه وعمره .

اخبار الدنيا : احنا مستعدين ننشر حديثك الخطير

شوقي : حديثى الخطير . من امتى بتهمكم حياتى . طيب اتفضل اكتب انت وهوه .

ان الفنان فى المسرح زى الشمعة بينحرق علشان ينور على غيره ولا حدش شاعر برسالته وكفـــاحه وتضحياته . يحرق دمه ويحصر مخه ويجهد أعصابه ويتفانى فى ارضاء الجمهور سواء كـــان قليل والا كتير .. ســواء كانوا واحد والا الف . الممثل المسرحى اللى بيفضل زى التلميذ يحفظ فى عشرات الادوار . ويا ويله لو نسى كلمة والا جملة . كل حركة واشارة محسوبة عليـــه . مالوش حق يعيا . مالوش حق يتعب . حفلات نهارية ومسائية وينتقل من دور الى دور . من شخصية الطاغية الى شخصية العاشق الولهان . من تمثيل دور شايلوك أو عطيـــل الى تمثيل هاملت وروميو . وهم يجهلون انه لكى يتقمص هذه الشـــخصيات بيبذل جهود جبارة مايشعرش بيها المتفرج العادى ولا يقابلها بالرضـــا .. فى اعنف المواقف نسمع قزقزة اللب وتخبيط الكراسى وبكاء الاطفال انا . انا ابنى واريته التراب ومثلت رواية مضحكة فى نفس الليلة .. وبينما كانت الناس بتضحك كنت بابكى بالدموع بين الكواليس . احنا زى البضاعة والمتفرج هو المشترى . كان لى زميل فنان عظيم . بشارة واكيم . كان بينزف الدم من بقـه ويطلع أمام النظارة علشان ينتزع الابتسامة من افواههم بينما هـــو بينزع روحه من جسده المرهق . كان فى شبه احتضار . قام واحد من المتفرجين المخمـــوزين قال له زعق ياأستاذ وهو موش عارف ان ده أقصى ما يستطيع بذله لارضائه . وان ده كانت حشرجة الموت . وبالرغم من كده قعدوا يهزءوه ويتريقوا عليه . الشيخ سلامة حجازى مالاقوش له حق الكفن . ولحد دلوقتى موش جاهلين قبره فين . اللى كان لازم يحج اليه كل مصرى . بينما نسمع فى مصر عاصمة الشرق احياء ذكرى الفنانين الاجانب ومعول الهدم تمعن فى تحطيمنا والتشنيع وخلق الاكـــاذيب علينــــا ووصفنا بالجهل وما يمدحوناش الا لما نموت أنا حضرت جنازات ياحضرات الصحفيين الفنانين المشيعين بالطوب وشيعوهم بالفاظ السباب بينما فى أوروبا يدفنوهم فى قبور المخلدين . وبعد ما خلقت للفن المسرحى مدرسة تخرج منها العشرات والمئات بعد ما انحنى ضهرى وانهد كيانى وانهارت صحتى نسيونى . تلامذتى وجمهورى . بقالى عشر سنين مهمل منزوى فى حجرتى كالحيوان الجريح ولا حد قال لى انت فين ولا كلمة انصاف او تقدير منكم . وأصبح شوقي الممثـــل فى ظلمات النسيان . شوقي اللى أنشل على خشبة المسرح زى الجندى اللى تبتر ذراعه أو فقد رجله من شظية قنبلة . أنا عارف ايه اللى جابكم النهاردة ياحضرات . مـــوش جايين تستمتعوا بفنى . بل الفضل للاعلان اللى ذكرت فيه اننى حانتحر فعـــلا على المسرح مـــوش جايين تحضروا ماساة تمثيلية . بل ماساة واقعية . ختام كفـــاح لممثل المسرح المريض المشلول التعس . اتفضلوا . ستضاء الانوار وترفع الستار على فاجعـــة الفنان فى الشرق

« يدخل المامور مع مدير المسرح »

المامور : أنا مامور قسم الازبكية . حضرتك الاستاذ شوقي الممثل ؟

شوقي : أيوه ياافندم

المامور : عاوز أكلمك على انفراد

الصحفيون : « ياخذون له صور . لحظة »

آخر : مانشيت بالخط العريض .. مصرع فنان

آخر : نهاية عميد الفن

مدير المسرح : من فضـلكم . . فاضل عشر دقايق ياأستاذ « يخرجهم »

المامور : « مخرجا من جيبـــه اعلان » ايه الاعلان اللى حضرتك ناشره فى الصحف ؟

شوقي : اعلان عن الحفلة ياحضرة المامور

المامور : لكنك ذاكر فى الاعلان « يقرأ » الفنان الكبير على شوقي ينتحر الليلة على المسرح

شوقي : « ضاحكا » واديك شفت ياحضرة المامور ان الاعلان كان السبب فى اقبال الجمهور

المامور : غرضك تقول

شوقي : « ضاحكا » نوع من الدعاية الامريكية .. الانسان لازم يجـــارى الزمن . الناس فوق بعضها

المامور : لكن ازاى أقدر اتاكد

شوقي : التذاكر اتباعت فى السوق السودا . نجاح عظيم فوق ما كنت انتظر . وايراد الليلة ايراد قياسى عمرى ماحصلت عليه فى أوج مجدى

المامور : اذن ...

شوقي : اذن فالاعلان مبتـكر . اتعشم انه حايعجبك تمثيلى وتصفق لى مع المصفقين

المامور : فهمت .. ليلتك سعيدة « يخرج »

شوقي : حضر لى اللبس يا حاج ابراهيم . المغفلين صدقوا ..

ابراهيم : أنت محموم . محمـــوم ياأستاذ

شوقي : من النشوة من الفرح . حاتشوفنى الليلة بامثل ازاى علشان ابرهن لهم انى مازلت بطل الدراما وزعيم المأساة .

« تدخل بثينة مع خطيبها » بابا

شوقي : ياروح بابا . بنتى . حبيبتى « يتعانقان »

« يظهر مدير المسرح » فاضـــل خمس دقايق

شوقي : ياحلمى قول لهم يجيبوا لى الايراد هنا ، موش حانرفع الستارة الا لما يجينى الايراد هنا . تعالى . تعالى يانور عينى

بثينة : أنا خايفة يابابا

شوقي : من ايه ياروح بابا . انا موش فهمتك .

بثينة : قلبى مقبوض قوى

شوقي : من ايه . انت حاتصدقى الخدعة اللى اجتذبت بيها الجمهور . الحفلة دى لك . الحفلة دى بتاعتك . كل ايرادها علشان جهاز فرحك . دلوقت أنا مطمئن مطمئن

بثينة : قلبى .. قلبى يابابا

شوقي : أمال فين خطيبك الاستاذ محسن المهندس

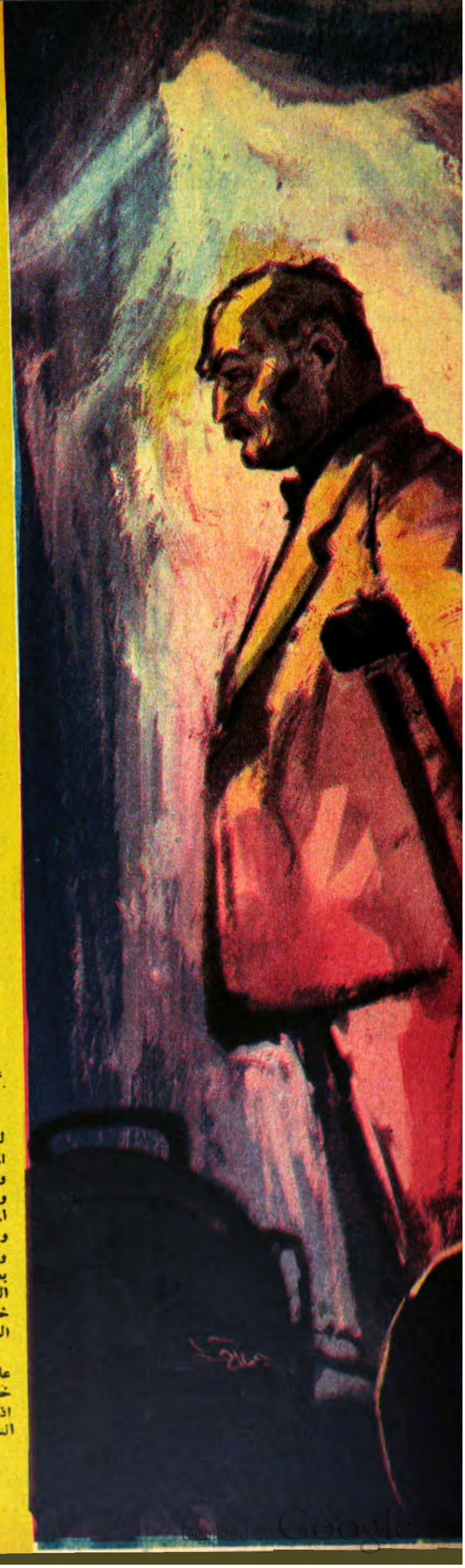
بثينة : برة . قاعد فى البنوار

شوقي : كان لازم أعمـــل كده يابثينة علشان مانفضحش . علشان مايعرفش خطيبك محسن حقيقة حالتى

بثينة : بابا

شوقي وحاتعملوا شهر العسل فين . أنا اخترت لكم حتة لطيفـة قوى





بثينة : فين يابابا

شوقي : فى اسكندرية . لوكاندة صغيرة فى سيدى بشر اسمها شهر العسل

بثينة : وانت موش حاتيجى معانا يابابا

شوقي : وأنا أقدر يابنتى . أنا راجل عاجـــز . لكن قلبى حايكون معاكم . ربنا يسعدكم ويهنيكم ويجعل كل أيامكم افراح

« يدخل مدير المسرح ومعه منديل » اتفضل ياأستاذ الايراد بعد خصـــم الضريبة وأجرة التياترو ٣٨٢ جنيـــه و٦٣ قرش

شوقي : اديهم لبثينة . وشك وش الخير .

بثينة : لكن انت يابابا . ده كتير قوى يابابا . وانت يلزمك..

شوقي : مايلـــزمنيش ولا حاجة يابنتى الا ضـــمان مستقبلك . ياللا حطيهم فى شنطتك وسيبينى البس. هاتى بوسة « يعانقها » مع السلامة

بثينة : أنا جايالك فى آخر الرواية أنا وخطيبى .

شوقي : ربنا يحقق لك آمالك فى السعادة

« تصل الى الباب . شوقى يصيح » بثينة

بثينة « تندفع اليه » الله . انت بتبكى يابابا

شوقي : أبدا .. من الفرح . روحى لخطيبك وقوليله بابا بيدعيلك

« تخرج بثينة حزينة »

شوقي : دلوقت آنا مستعد

ابراهيم : « يتقـــدم ابراهيم بالملابس » هدومك ياأستاذ. مابقاش فيه وقت

شوقي : هدومى ؟ أنا . بيـدلتى البهتانة . وقميصى المقطع . وجزمتى الجربانة علشـــان يشـــوفونى على حقيقتى . يشوفوا الفنان على شوقى اللى خدم المسرح خمسين ســـنة . خمسين سنة .

« يطفأ النور وترفع الستارة عن المنظر التالى »

رجل جالس على اريكة بملابس عصرية . يدخل شوقى على عكازين »

شوقي : أرسلت فى طلبى يامولاى

السيد : اسمع ياحسن افندى . لقد بلغت من الكبر عتيا . ووصلت الى سن يجب ان تشعر فيه بالعجز وبأنك لم تعد صالحا للقيام بمهام وظيفتك كناظر زراعتى وها قد أقعدك المرض فصرت لاتقوى على السير . وقدقررت أن أعفيك من مهام منصبك. واستبدلك بشـــاب قادر على القيام بعملك فى ضيعتى . وأمرت رئيس الحسابات ان يعطيك مكافأة قدرها خمسين جنيها لتســـتعين بها على الحياة .

شوقي : خمسين جنيها بعد خمسين عاما أخلصت لك فيها وتفانيت فى خدمتك . وحرصت على مالك . حتى اذا ماأقعدنى المرض تبذتنى نبـــذ النواة . ثم شاء كرمك الحاتمى ان تمنحنى خمسين جنيها كمكافأة عن خمسين عاما فكيف تظن اننى استطيع العيش حتى ينقضى العمر بمبلغ كهذا أنا المعدم الفقير . اما كان من واجبك ان تقرر لى معاشا يكفينى ويحمينى من غائلة الفقر والجوع . ولكنكم يا معشر الناس . لاتقيمون للوفاء وزنا ولا تقدرون للاخلاص ثمنا . ان هذه الدنيا لا يجنى فيها ثمـــرة الا المخـــاتل واللص والخبيث وذوو الاطماع . وقد كان فى امكانى أن أثرى اذا سمح لى ضميرى ان أمد يدى الى مالك . وان أقتنى الضياع وأن يكون لى رصيد كبير فى البنوك. ولكنها الحياة . قتل الانسان ماأكفره أبق ايهـــا السيد على مالك الذى لايغنينى ولا يشمن من جوع. وسوف أعطيك درسا يشقيك مدى الحياة . سأموت أمام عينيك بعد أن أصب عليك اللعنات وأفوض أمرى فيـــك للمنتقم الجبار

« يخرج مسدسا من جيبه ثم يتقدم من الناس ويضحك » دى اللحظة اللى انتوا منتظرينها . موش كده. ده الـــلى اغراكم انكم تيجوا تحضروا تمثيلى الليلة . بعد ما وليتم ظهوركم لى واصبحت فى زوايا النسيان .. ده اللى جعلكم تدفعوا ثمن التذكرة أضعاف . المشهد اللى مثلته دلوقتى ينطبق تماما على حقيقتى أنا كمان خدمتكم على المسرح خمسين سنة . وحملت نهضته على اكتافى . ورفعت صعاليك وخلقت نجوم . نجوم اقتنوا الثروات والســـيارات والعمارات الشاهقة . اهه . اهه فى البنوار ده قاعد حسن مجدى . وهنا عزت شريف . وهناك ســـمير فؤاد ودى سنية سلطان . ودى عزيزة أبوالدهب كل دول عرفوا انى عيـــان . انى مشلول . آنى عاجز ولا حـــد سأل عنى ولا جه يزورنى ولا قدر صنيعى. الكل انكروا فضلى . أدى مصير الفنان فى الشرق . سليمان الحكيم فى يوم من الايام غضب على طير فصاح فيه لاعاقبنك عقابا لم ينله طير من قبـــل . فسأله الطير المغرد. ماذا يكون عقابى يامولاى . أجابه كالرعد . سأرسلك الى بلد لاتفهم تغريدك . انها رسالتى التى انكرها الجميع . وداعا يا خشبة المسرح التى كانت تهتز تحت قدمى. وداعا أيها الجمهور الذى كان يهتف لى فيما مضى والذى يهتف لكل جديد وينسى فضل الرواد الاول . سألتقى بك ياحجازى. وياعزيزعيد . وياسيد درويش .. يا من متـــوا فقراء . ادفنونى فى قبور الصـــدقة . فأنا لااحتكم على شبر ارض لادفن فيه . اقذفوا بى فى العراء لتنهش جثتى الكلاب . لكن ضعوا على هـــذه اللوحة . هذا ما جناه على اخلاصى لفنى . ولا أريد جنازة ولامشيعين. انى سأذهب الى الله لاشكو الجحود والاجحاف . أسدلوا الستار واطفئوا الانوار .

« يطلق على نفسه الرصاص »

« صرخة من الابنة فى الصـــالة واندفاع المأمـــور وبعض الصحفيين ليرسموا صورته وهو قتيل ! .

ســـــتار



أنا عندى الحل

يحرره: توفيق الشورى

مكافأة

● **عريف شرطة / عبد القادر عثمان عبد الله**

افادت رقابة النقد المركزية بأنها على استعداد للنظر فى تحويل مكافأة نهاية الخدمة المستحقة لك وذلك بعد حصولك على تأشيرةخروج للمغادرة النهائية والتقدم بطلب الى هذه الادارة عن طريق أى من البنوك المحلية المعتمدة مصحوبا بالمستندات المؤيدة للمبلغ المطلوب تحويله

● **سائق / جاد الرب على احمد**

ردا على شكواك والخاصة بتسكينك على الفئة العاشرة ومرتبك



لا يزال سبعة جنيهات وستمائةوعشرة مليمات ، علما بان مربوط الدرجة العاشرة هو ٩ جنيهات وتطلب تسوية حالتك

افادت شركة الحديد والصلب المصرية بان التسويات المالية المترتبة على التسكين لم تتم بعد وسيصير صرف مستحقاتك عند صرف تسويات جميع العاملين بالشركة

نقل ..

● **المواطن / ابو الحمد بغدادى شعيب**

ردا على شكواك بشأن طلب نقلك الى محافظة قنا . افاد السيد سكرتير عام المحافظة بان مراقبة شئون العاملين لذ وافقت على نقلك للمحافظة بجلستها المنعقدة فى ٦٦/٢/١٩ المعتمد محضرها من السيد المحافظ فى ١٩٦٦/٢/٢٠

● **المواطن / حسن محمد حسن حنفى**

افاد السيد سكرتير عام وزارة النقل انه ببحث الموضوع مع هيئة السكك الحديدية افادت بانك كنت تشغل وظيفة ملاحظ مناورة ثالثة بأسكلة القبارى ولحلول دورك للتشغيل بالوظيفة الاعلى تقرر تشغيلك ملاحظ مناورة ثانية بفرز القاهرة . وسينظر فى نقلك الى الاسكندرية نظرا لحالتك الاجتماعية عند اعداد حركة التنقلات القادمة

● **جندى / محمود خليل الاسطل - غزة**

افادت كلية الحقوق جامعةالقاهرة بشأن الالتماس المقدم منك لحفظ مكانك بالكلية لحين انتهاء فترة تجنيدك بجيش التحرير الفلسطينى. بانه يجب عليك موافاة الكلية بما يثبت تجنيدك حتى يمكن حفظمكانك لحين خروجك . أما اذا كانت لديك الرغبة فى أداء الامتحان يجب افادة الكلية بموافقة وحدتك العسكرية على دخولك الامتحان

حفظ وظيفة

● **عريف / سيد عبد الله محمد**

الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية افادت بانه تم حفظ وظيفتك وارسل اخطار بذلك الى وحدتك

● **جندى / سمير جورجى حبيب**

أفادت المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى والتعاونى بأن جميع المرشحين من قبل جهاز التنسيق والتوزيع بوزارة الزراعة المجندين حاليا وظائفهم محفوظة وسيتم تعيينهم بمجرد الانتهاء من تأدية خدمتهم العسكرية

معاش

● **المواطن / امين على عبد الهادى**

الادارة المركزية للتامين والمعاشات افادت بانه تم صرف استحقاق الورثة من مبلغ التامين ١ ٪ وقيمته ١٠٨ جنيهات ، والتامين الاضافى ١٠٠



جنيه وبذلك تكون جملة المنصرف ٢٠٨ جنيهات بعد خصم مبلغ خمسة وعشرين مليما

● **سيد فراج عيسى**

ردا على شكواك افيدك بالاتى :

١ - نصت المادة ١١٠ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٦٤ على احقية المصابين فى الجمع بين المرتب والمعاش

٢ - حدد القانون رقم ١١٧ لسنة ٦٤ الصادر فى ٦٤/٣/٢٧ هذا الحق فى حدود مبلغ ٢٥جنيها شهريا وفى حالة التجاوز تتخذ الاجراءات المنصوص عليها بالقانونين رقم ٥٧/٢٥ و٦٢/٧٧

● **المواطن اللبنانى مصطفى عبد القادر**

لتزويدك بالمطبوعات الاعلامية ارجو موافاة السيد مدير الاعلام الخارجى بمصلحة الاستعلامات بعنوانك ليتسنى للمصلحة تحقيق رغبتك حيث لم تذكر عنوانك بخطابك

قلوب معذبة

المال والعلم

● **المعذبة ف . ع . ح - الاسكندرية**

لقد توقفت يداى عن الكتابة اليك مرات عديدة ولكن وبعد أن فاض بى وبكيت من أيامى ومن تصرفات أبى اخذت أسطر هذه الرسالة عسى أن ترد على بالحل المقنع لهذه المشكلة فى أسرع وقت

انا فتاة فى الثامنة عشرة من عمرى طالبة بالثانوى التجارى معذبة فى حياتى من الصغر يريد أبى أن اشتغل دون شهادة وكل ما يطمع فيه ان احضر له نقود . انه لا يبحث عن سعادتى بقدر مايبحث عن سعادته . ماذا افعل انا متمسكة بالعلم كسلاح للمستقبل . كيف أقنعه أن يتركنى لاتم تعليمى . لقد ضحيت بأمنيتى فى الحياة والتحقت بالتجارة المتوسطة لتقصير مدة الدراسة . اننى فى عذاب ، انه فى خروجه ودخوله يسبنى ويضربنى ويمزق كتبى ويهددنى بالوعيد اذا رآنى أستذكر دروسى . ويبقى أسود يوم اذا طلعت الاولى أو نجحت بالمدرسة

بالرغم من هذا فأنا أحب التعليم أكثر من روحى .. وبحثت عن عمل بعد الظهر ولكنى فشلت . انقذنى فانا فى جحيم لا يطاق

المحرر: اطرقى باب السيد /حمدى عاشور محافظ الاسكندرية . فلن يبخل سيادته بمساعدتك . واعتقد بانك ستخرجى من مكتبه وقد انتهت مشاكلك

● **ا . م . ع**

اطمئنى ... لم يصبك أى سوء ... اذا تكرر هذا العمل أبلغى والدك ... اجتهدى فى استذكار دروسك حتى تحصلى على شهادتك

هـــواة المـراسـلة

● الاسم : أحمد عبد العزيز الشهابى « ١٩ سنة »
العنوان : القاهرة ـ السيدة زينب ـ درب الساقية ـ قلعة الكبش رقم ١١
الهواية : جمع الطوابع والمناظر

● الاسم : عبد الرحيم ابراهيم حسنين « ٢١ سنة »
العنوان: الكويت ـ وزارة الكهرباء ص ٠ ب ١٠١٢
الهواية : المراسلة للصداقة

● الاسم : محمود محب العشرى « ١٧ سنة »
العنوان : طنطا ـ شارع عبد الحليم رقم ١٥
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : درويش النوبى محمد « ٢٦ سنة »
العنوان: مسقط ـ مطرح بواسطة داود حاج خبار
الهواية : المراسلة وتبادل المناظر

● الاسم : سيد محمد جمعة « ١٧ سنة »
العنوان : اسيوط ـ المدرسة الاسلامية الثانوية
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : يوسف خليل عثمان « ٢١ سنة »
العنوان : المملكة الاردنية ـ اريحا ـ شارع المسكوبيه
الهواية : التسمر ـ الاغانى ـ الازجال

● الاسم : على محمد على أحمد « ٢٠ سنة »
العنوان : الاسكندرية ـ محرم بك ـ شارع ابن نافع رقم ٣٨
الهواية : جمع الطوابع والصور

● الاسم : محمد يوسف الحبونى « ٢٦ سنة » موظف
العنوان : ليبيا ـ بنغازى ـ مكتب مصطفى الشركسى ـ شارع سيدى سالم
الهواية : مراسلة فتاة بقصد الزواج

● الاسم : يوسف ابراهيم حسين « ١٨ سنة »
العنوان : فلسطين ـ معسكر دير البلح ـ دكان أبو فؤاد
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : مغناوى على « ٢٣ سنة »
العنوان : الجمهورية الجزائرية ـ تلمسان منزل ٣١٢ ـ القلعة العليا
الهواية: مراسلة أصدقاء وصديقات من الوطن العربى

● الاسم : المرابط يوسف الورياغلى « ١٨ سنة »
العنوان : المغرب ـ مدينة تطوان ـ شارع قائد قاسم رقم ٣٥
الهواية : تبادل الصور والمناظر والمراسلة

● الاسم : هناء عبد الناصر « ١٦ سنة »
العنوان : العراق ـ بغداد ـ اعظمية ـ نهاية شارع الضباط ١/٩٠
الهواية : جمع الطوابع العربية

● س ٠ ا ٠ م

ان فتاتك تقف بجانبك وتشجعك على المذاكرة ، بل وتبكى اذا لم تستذكر دروسك ٠ فيجب أن تقابل الحسنة بمثلها ولا تشك فى أخلاقها ٠٠ انها تفعل ذلك من أجل مستقبلك ومستقبلها

● ف ٠ ا ٠ ل ـ المنيل

حبك لهذا الشاب من نوع نادر جدا ٠٠ وهو فى الحقيقة كما ظهر من خطابك يستحق كل الوفاء ٠٠ حافظى على كل العهود بينكما ٠٠ وقريبا ستفرح عائلتكما بزواج سعيد

● ح ٠ ح ٠ ى ـ رفح

وسط أحد الاصدقاء لعائلة الفتاة ان ابوا زواجك منها ، اعقد قرانك عليها قبل أن تفوح الرائحة واخطرهم بحقيقة الامر ٠ ما دمت ترغب فى اصلاح خطئك



● ا ٠ ص ٠ ع السيدة زينب

مشكلتك اذا قيست بعشرات المشكلات فهى لاشىء بين هذه المشكلات ٠٠ لاتكن جبانا ٠٠ صارح والدك ... يسكن شىء ٠٠ ينتهى كل شىء ٠٠ ويعود الجميع أصدقاء كما كانوا

المجتمع



السيد السنهورى يهنىء زميله عبد الحميد محمود بخطبته للانسه عزيزة ابراهيم نخله



مبروك قران صلاح تيسير على الانسة نهية حسنين



مبروك قران سيد حسين عبد الله على الانسة نادية عزت الجوهرى



تم عقد قران السيد / محمود وهبه الغرباوى على الانسة فاطمة



مبروك عيد ميلاد ايمان فؤاد



مبروك ميلاد سامية السندبونى



مبروك ميلاد سناء عبد الفتاح





مبروك ميلاد امل عبد الوهاب الرباط والف فهمى وعلى على





مبروك ميلاد كفايه خريم وسمير عبد المطلب حسن و عصام محمود

● رزق السيد / محمد سلطان بمولود اسماه « عصام » مبروك

● تم عقد قران حمدى الفيطانى على الانسة ناهد نبيه الصديق

● محمد الصباحى يهنىء محمود شلبى وعبد الفتاح عبد الوهاب بزفافهما السعيد

رزق الدكتور عبد الحميد عليفى بمولودة اسماها هالة ٠٠ مبروك

رزق النقيب ابراهيم عبد السلام ابو الخير بمولود اسماه ايمن



المشكلة الانسانية التى يواجهها العالم الغربى فى الوقت الحاضر تتلخص فيما يلى :

١ ـ الوصول الى القمر ، والهبوط فوق سطحه بهدوء ودون خسائر اصبح ممكنا .. وفى وسع روسيا فى الوقت الحاضر ارسال رجل الى « نجم الليالى الجميلة » ـ كما يسمونه ـ فورا ..

٢ ـ الامر الذى لم يقترن الا بحل نظرى حتى الان ، هو كيف يعود رائد القمر الى الارض . كيف يقلع ، وكيف يدخل جو الارض الكثيف وسرعة سفينته فى حدود ٤٠ الف كيلو متر فى الساعة .

٣ ـ لمصلحة الانسان يجب الانتظار حتى يتم الوصول الى حل ثابت لهذه المعضلة . وقد يستغرق ذلك سنتين او ثلاث سنوات ..

٤ ـ لمصلحة العلم ولمصلحة البشرية جمعاء ، هل يجب المجازفة بالتضحية برجل واحد او بعدة رجال من اجل تحقيق نصر علمى ضخم ؟

حول هذا الموضوع ، تدور فى العالم ، فى الوقت الحاضر مناقشات كثيرة ، يتسم بعضها بطابع الجدل المنطقى ، بينما يتسم بعضها الاخر بطابع الحدة ..

والسؤال الكبير المطروح هو : لماذا لا نرسل على الفور رجلا الى القمر ؟ .

اصحاب الرأى المعارض للتضحية بروح انسانية يقولون : هل من حقنا ان نعامل الانسان كحقل تجارب علمى ؟ . هل نرسله الى القمر ليموت ؟ . هل نستطيع ان نجلس وراء اجهزتنا لنستمع الى عذابه المريع وهو يحتضر ؟ .

هل يمكن التضحية بالروح البشرية فى سبيل انتصار العلم ؟

واصحاب الرأى الآخر يجيبون : لنفرض ان هذا قد حدث فعلا .. لنفرض ان الرجل لم يستطع العودة ، وانه قدر له ان يموت . ان يتعذب وهو يحتضر وان نصغى نحن هنا ، جالسين فى غرفنا الدافئة المكيفة الى احتضاره .. هل يعتبر هذا العمل جريمة ؟ . لماذا يغفل مجتمعنا البشرى وجهه الحقيقى ؟ . لماذا لا يعترف مجتمعنا بأن مئات الالوف من الارواح البشرية يضحى بها كل ساعة من اجل اهداف تخريبية ؟ لماذا لا يواجه مجتمعنا الحقائق ، فيعلن على رؤوس الاشهاد ان ملايين الهنود سيموتون من الجوع قبل موسم الحصاد المقبل ؟ . ملايين من البشر تموت . بينما الاخرون وهم يتناولون افطارهم كل يوم يجدون انفسهم حائرين بين الشكولاتة والشاى ومختلف انواع الفطائر والمربيات والفواكه ؟ .

الا تستطيع البشرية ان تضحى برجل واحد يرود القمر من اجل خدمة الانسانية كلها عن طريق العلم ، بينما هى تغمض عيونها عن التضحية بالملايين ..

ان رجل القمر قد يتعذب .. لكنه سيكون أقل احساسا بالعذاب الذى تعانيه الملايين فى اسيا من الجوع ، ومن الاوبئة ، ومن الدمار والقتل الجماعى ..

على ان السؤال الكبير لا يقف عند هذه الحدود . بل ثمة سؤال اخر

ـ هل رائد القمر ـ لو ارسل الان ـ معرض للموت حتما ؟ . الا يمكن ان يعيش ؟ . الا يمكن ان يتوافر له حظ الحياة فيقدم لنا اكبر انتصار انسانى ؟

هنا ايضا تختلف الاراء ..

بينما ما يؤكد بأن رائد القمر ، لو لم يستطع العودة ، يستطيع البقاء بشحنات من الاوكسجين .. بارسال صواريخ او اقمار صناعية تحمل له المؤن الغذائية ..

لكن المسألة ليست ضمن هذا النطاق فحسب ..

ان بين المعارضين من لا يستطيع ان يتصور أن ندع بمحض اختيارنا رجلا يموت مثل هذه الميتة الشنيعة الرهيبة ؟ .

اية ميتة شنيعة ؟ . يتساءل المؤيدون ؟ .

كما لو كانت هناك تضحية لا يمكن ان يتصورها عقل بشرى !!

هل نسينا ان الاف اليابانيين قد حطموا طائراتهم مختارين على السفن الامريكية دون أن يكون لهم جزء من الامل بالنجاة ؟ . هل نسينا أن المجتمع اليابانى نظر يومها الى هذا النوع من التضحية على انه امر تافه بالنسبة لما يستهدف اليه من انقاذ الامبراطورية ؟ .

ومن هذا النقاش الحاد ، يطفو على السطح سؤال اخر :

ـ ماهو الثمن الذى نفترضه لحياة الانسان ؟

هذا هو السؤال الذى يجب ان تطرحه الانسانية على نفسها .. ولا ريب فى ان الاجوبة عليه ستختلف .

لكننا لو القينا نظرة مجردة الى الحروب القائمة .. الى الاسلحة التى تنشر هنا وهناك .. الى الرحلات التخريبية التى تقوم بها الطائرات .. الى القنابل المدمرة التى تزرع بها ارض البشر ، لاكتشفنا أن حياة الانسان تافهة جدا بالنسبة لكثيرين من حكام هذا العالم .. بل ان حياة الانسان اكثر من تافهة وغالبا ماتتم التضحية بها دون هدف !!

فلماذا اذن لا نجد فى انفسنا الشجاعة الكافية للاعتراف بأن التضحية بحياة انسان واحد ، ليست امرا خطيرا .. مادامت هذه التضحية تؤدى الى انتصار العلم فى سبيل خير البشرية جمعاء ..

منذ ايام قلائل .. قتل اثنان من رواد الفضاء الامريكيين فى حادث تافه من حوادث الطائرات .. فلم ترتفع اصابع الاتهام ، ولم تتجه الى احد .. ذلك لان الالة هى التى كانت مسئولة عن الحادث .. أو لنقل ان الالة لا ذنب لها .. انما هو امتداد الانسان بنفسه ، واساءة استخدامه للالة ..

الا نستطيع تبعا لهذا الواقع ، ان نضع الانسان أمام اختياره الشخصى ؟ .

الا نستطيع ان نسأله عما اذا كان راغبا بأن يضحى بنفسه على سفينة فضاء تهبط فوق سطح القمر ، بدلا من ان يضحى بنفسه فى سيارة دون ما هدف ولا خدمة للانسانية ؟ .

ان الظاهرة الرئيسية التى تطبع هذه المناقشات كلها ، هى ان الناس يحاولون دائما التهرب من مواجهة الواقع .. من مواجهة الحقيقة ؟ .

ولكى يتفادوا الاعتراف بوجود التضحية بفرد واحد ، وهم يضحون كل يوم بمئات الالوف ، يجدون انفسهم مضطرين للتريث والانتظار . مضطرين لاعاقة التقدم العلمى ..

يفعلون هذا فى سبيل صون حياة انسان واحد .. بينما هناك بشر كثير يموت .. وبشر كثير اخر ينتظر الموت ! .

●

ترى ايهما على حق ؟ .

هل التضحية بانسان واحد من اجل مجموع الانسانية جريمة خطيرة فعلا .. او هى عمل جرىء يفتح امام المجتمع البشرى افاقا جديدة قد يكون فيها حل موفق لملايين البشر الذين تتهددهم المجاعة ، أو تختطفهم الحروب ؟ .

ولو ان اى انسان ، وضع نفسه موضع العلماء الروس الذين نجحوا فى ارسال « لونا ٩ » الى القمر .. ماذا يفعل بعد ذلك ؟ . هل ينتظر وقد لا يضمن الانتظار حماية كاملة لحياة رائد القمر .. او يجازف بارسال رائد القمر منذ الان ، لم يبذل جهدا خارقا لانقاذه ؟ .

لا اعتقد ان احدا سيجيب اجابة صريحة على هذه الاسئلة !

كل اسبوعين مرة

● يدور الان حديث متشعب .. صادر من بعض كبار الكتاب والمفكرين مطالبين فيه بضرورة تاريخ الفترة التى قضاها ابطالنا فى اليمن .. والتعرض لهذه الفترة الهامة فى تاريخ الوطن العربى الكبير تعرضا جامعا لكل ابعاد هذا العمل الكبير .. وطالب بعض كبار الكتاب بضرورة انشاء مكتبة عربية عن اليمن تكون امام الباحث العربى والاجنبى فى اى وقت لتقدم له كل المعلومات الدقيقة الصادقة عن اليمن ..

هذه الدعوة الجادة التى نسمعها تتردد الان اقدمت عليها « القوات المسلحة » منذ اللحظة الاولى لهذه الفترة الخالدة .. لقد سجلنا .. بل عشنا كل الاحداث الكبيرة فى اليمن .. واستطاعت مجلة «القوات المسلحة» ان تقدم ما يطلبه بعض الكتاب الان فى صورتين .. الاولى فى تحقيقات صحفية كاملة مدروسة .. لها كل عناصر التحقيق الصحفى الناجح من حيث التسجيل بالعدسة والتسجيل بالقلم .. ومن حيث العرض الدقيق المصحوب بمعلومات صادقة دقيقة .. لقد سافر كل محررى « القوات المسلحة » الى اليمن .. واذكر ان زميلا واحدا هو محمد حسين شعبان سافر وحده الى اليمن اكثر من ١٩ مرة حتى اصبح حجة فى شئون اليمن والجنوب المحتل .

.. وسافر الى اليمن كذلك كل مصورى « القوات المسلحة » .. ونحن نحتفظ فى ارشيفنا باضخم وادق تسجيل مصور لاحداث اليمن .. عندنا اكثر من عشرين الف صورة صادقة للحياة فى اليمن ..

.. اما الصورة الثانية لتسجيل احداث اليمن فهو المؤلف الكبير الذى قدمه للمكتبة العربية المقدم محمد محمد عبد الرحمن رئيس تحرير « القوات المسلحة » .. فى هذا الكتاب « ارض البطولات والامجاد .. » والتى بلغت صفحاته ٤١٠ صفحة قدم محمد محمد عبد الرحمن صورة كاملة .. صادقة .. دقيقة عن اليمن من الناحية الاقتصادية .. والسياسية .. والاجتماعية .

وكذلك الناحية العسكرية عندما ارخ لحرب اليمن بسرد البطولات المذهلة لابطالنا هناك .. شارحا بافاضة جميع المعارك التى خاضتها قواتنا مع ذكر ابعاد كل معركة بطريقة علمية دقيقة وفى اسلوب صحفى براق ..

.. وهكذا ساهمت «القوات المسلحة» منذ اليوم الاول فى هذه الفترة الهامة من التاريخ العربى فى تسجيل احداث اليمن تسجيلا صادقا دقيقا .. وبقى ان يجند المثقفون انفسهم للسير فى نفس الطريق الذى سرنا فيه منذ فترة طويلة

***

● الكثير من المحلات التى تبيع المثلجات والمياه الغازية فى القاهرة والاسكندرية لا تحترم عقول المواطنين .. بعض المحلات تبيع الكوكاكولا بثلاثة قروش وبعضها بثلاثة ونصف .. وبعضها باربعة .. وكذلك الحال فى كل انواع المياه الغازية مع ان هناك تسعيرة واضحة صريحة لهذه الاصناف .. الصيف على الابواب .. .. وقبل ان يتمادى اصحاب هذه المحلات فى امثال هذه السرقات العلنية نطالب بمراقبة دقيقة لهذه المحال .



محمود فهمى

● سطور اعجبتنى ..

... « كل من انتجته الانسانية قبل ظهور المجتمعات الاشتراكية هو فن طبقى ولا سبيل الى انكار هذا .. ولكن هناك فرقا بين فن يتقيد بحدود الطبقة التى انتجته ويعبر عنها .. ويدافع عن مصالحها .. ثم لا يفعل بعد هذا شيئا وبين فن طبقى اخر يعبر عن الطبقة ثم لا يلبث ان يعلو على حدودها الضيقة ليشمل الانسانية جمعاء

***

● قال لنا المرحوم بديع خيرى قبل وفاته بأيام انه يتمنى ان يتم رسالته الفنية تجاه فرقة الريحانى بشيئين .. ان يدعمها بوجوه شابة جديدة تأخذ فرصتها الفنية على مسرح الريحانى .. وان يدعمها ايضا بمؤلفين من الشباب يقدمون لمسرح الريحانى تمثيليات ضاحكة من النوع الهادف ..

وانا نسأل بدورنا هل سيحقق القائمون على مسرح الريحانى الآن امنية شيخهم الكبير بديع خيرى .. ان مسرح الريحانى بكل امجاده .. وتقاليده يجب ان يبقى .. ويجب ان يستمر .. ولن يكون هذا الا بتحقيق امنية بديع خيرى

***

● الصورة الجميلة التى اجمع كل النقاد على صفائها وعلى نقاوتها وعلى اضوائها الجميلة فى فيلم « مراتى مدير عام » .. هل تصدقون انها اول عمل لمدير تصوير جديد .. انها بداية موفقة للفنان محمود فهمى ... ومحمود هو شقيق المصور الكبير عبد العزيز فهمى ... عمر محمود فى السينما لا يقل عن عشرين عاما قضاها وراء الكاميرا مع اخيه . اننا نرجو لهذا النجم المزيد من النجاح فى اعماله القادمة .

***

● سئل الموسيقار محمد عبد الوهاب عن وجه الاختلاف بين « انت عمرى » .. و «انت الحب » ..و « أمل حياتى » وهى الثلاثية الجميلة التى لحنها لام كلثوم فأجاب :

انت عمرى لحنتها للناس .. وانت الحب لحنتها لام كلثوم .. و امل حياتى لحنتها للناس .. ولى .. ولام كلثوم ..

***

● موهبة جديدة ظهرت فجأة على بعض كبار الفنانين سواء فى عالم الطرب .. او التمثيل .. او الغناء .. هذه الموهبة النادرة تتجدد باستمرار .. وتاخذ الوانا واشكالا مختلفة ... الموهبة هى تعمد تقديم الاحاديث الصحفية والاذاعية بصورة مثيرة تلفت النظر .. وتثير النقاش .. وتترك بعض ذوى العقول الفارغة يتابعون هذه الاحاديث وما يدور حولها من اخذ ورد .. وجذب وشد .. وشتيمة وخناق .. هل افلس من يعتنق هذا اللون من المواهب .. نرجو ان تتحول هذه الموهبة الى موهبة انتاج جميل يثرى وجدان الجماهير بصورة فنية هادفة .. الجماهير فى حاجة اليها فى فترة تطورها وانطلاقها الى امام ..

ان الفنان الذى ينسى فنه .. وينسى جمهوره .. فنان ذابل .. خامل .

***

● الملاحظ ان السينما فى بلدنا تقدم الان لونا جديدا من الافلام الكوميدية .. انها تقدم اللون الكوميدى الهادف .. المدروس البعيد عن الاثارة والتهريج ... هذا اللون من ارقى فنون السينما .. ونرجو له كل تطوير حتى لا نرى افلاما ضاحكة هازلة تذكرنا بافلام الحرب التى انعدمت فيها كل مقومات الفن الصحيح .

***

● لا انسى هذا القول للعقاد :
... الانانى لا يحب نفسه .. بسبب بسيط .. وهو انه ليست له نفس تحب .

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥/٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤


ورد
تصوير رضا مصطفى